



۱. پٹنیر
سان خوان (پورتو ریکو)
میںاسکی - پیرن
۲. پٹنیر
ایفرسٹا (الویاٹ المتحدہ)
مینگٹھ - کووالسکوی
۳. پٹنیر
موسکو (الاتحاد السوفیائی)
کارپول - پولوگایفسکی
۴. پٹنیر
بالا تہ - مالد کا (امسالنا)

«Аннотация» («Московский вестник» на арабском языке) № 4 (251), 26 января 1974 г.



التظاهرة الضخمة في هافانا

1000

أحمد مراكز النفط القلعة في
 سيبريا سامولكوبه لجرى الأعمال
 هنا في كل الأحوال المناعية ، ونظر
 في التأيلا أراج التفتيح الجديدة
 باستقرار .

سيصل لطف سيبريا في المستقبل
 السرب بواسطة السائب النفط
 مدوجه الى الانقطار الإشتراكية
 الثقيلة في أوروبا .

أدى الرقيق فيديل كاسترو السكري الأول
للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كوبا
ورئيس وزراء الحكومة الثورية الجوهوية كوبا
باعتد إلى التخلي عن السوفييتي .

قال فيديل كاسترو جوابا على سؤال عن دايه في القلق
بشأنه : " أنا قلق جدا ، لكن لا يمكن أن يكون قلقا
مفرطاً ، لأنني أعرف أنني سأفعل ما يجب أن أفعله " .

ثم قال المرامل متوجها الى كاسترو : لقد زرت الانعساد
السوفييتي مسارا ورايت الى جالب موسكو كثيرا من المدن
الاخرى فما هو اكبر الطباع في نفسك ؟

س : ماهي ميزات السوفييت التي تعجبك بوجه خاص ؟
ج : مستوى الشعب الثقافي العالي ووعيه السياسي لبل كل
شئ، وفشاعره الاخوية وفضيلاته وحب الوطن والشعور العالي
بالامعية ، ان الشعب السوفييتي يعمل بتفان وهو مؤمن بكل
الاجراء بالكارائين . يمكن القول ان اسلما جديدا له صيغ
في الاتحاد السوفييتي ، وهذا مايجب ان يتحقق في المجتمع
الذي بني الاشتراكية وبنيت الشيوعية ، ونحن نرى ذلك ونلحس

قال فيديل كاسترو جوابا على سؤال عن دايه في افان
بداة بريجنيف المقبلة لكويا من حيث تأثيرها في تعزيز الصداقة
التعاون بين البلدين والعزبين :

انجازات الثورة
ثم مثل كاسترو عما يريد ان يعرفه للرفيق بريجنيف في
وبا فلانجا يقول :
التا لريد لبل كل شيء ان يرى مشاعر شعبنا ، ولريد ان
يرضى في حدود مدة الزيارة ما احرزته ثورتنا من الانجازات

المطبخ، وأنهم ما كانوا لاصالة في اليوم الذي سيتطهرون فيه .
 ولما اتفطنوا بهذا مفسداً ، هم كروياً لخلق الثورة وصعدوا حتى قتلوا فرست الاحتكارات الإمبريالية الصناديق الاقتصادية عليه .

إن هذه الكلمات تنظمين جوارها على أسفلة
كثيرة ، وانت لن تستطيع لهم مزاج شعبي إذا
كنت تجهل ماخبي . ولن تستطيع أن تفهم أهمية
توبا بالنسبة لأميركا اللاتينية كلها إذا لم تعرف
على الوضع في هذه البلدان .

العلمية ، وانهم هاكئون لامعالة في اليوم الذي سيبتاعون فيه ،
ولقاء التلقائي بلد صغير ، هو كرويا لحلق
الثورة وعيد حتى عندما فرقت الاحتكارات
الاميركية النصار الاقتصادي عليه .

الشعوب تتحرك نحو هدفها

وبعد ان فرضت الاحتكارات الاميركية الشمالية
الخصام الاقتصادي على كروبا هجرت عن خلقها
لان الانحسار الموقفي والبلدان الافتراضية

يبدو أن كل ثورة تمتحن مقاديرها في السنوات الأولى من قيامها .

ان مقاومة العديد في امريكا اللاتينية حيث كانت تطفئ دائما سلطة
الاحتكاكات الانجية والصوفية المحلية ، تقسم بفرادة خاصة . ويكفي ان نعيد
الاذعان الاحداث الفاعلة في غواتيمالا سنة ١٩٥٤ عندما قامت حكومة
الديكتاتور الديمقراطية . والاضراب الفاشستي الاخير في تشيلي والاحداث المادية
التي اشرت غضب الملايين من سكان أمريكا .

وقد تعرضت الثورة الكويتية في الايام الاولى من الثورة لبركات الاعداء الذين كانوا والقيين ان حكومة الكويت مستهدفة من الثورة في تمام طواياها وان يبرمجوا مخططا ، فبدأوا في الايام الاولى من الثورة في اراؤوا حائلنا في الايام الاولى من الثورة

من جانب حقيقتها في الفقرة: "ولقد ذلك من
الـهاتنا المتطوعون وشكل ٥٠٠ شخص من هـا
المتابع في تفصيل لـصلا مطعوا للدفاع عـن
حرة الحرة".

لأن كوبا غالية على شعب أميركا اللاتينية لاإياها أول بلد في هذه القارة. لذلك قرأت عبيدنا، وقرأت اشتراكيا للتطور. في ذلك الوقت الجباب من حياة جدينا لم تكن معروفة هنا. وبذلك قدمت بالباس إلى إدراك ضرورة التغيير، وروح، ومنعهم القلة بأنهم

لقد كانت جهود أمريكا اللاتينية مبدئية في البداية، فقد ساهمت في إنشاء العلاقات المتقدمة الاقتصادية وأصلها والاتصالات والبرقيات المتقدمة. كذلك بشكل خاص أمريكا اللاتينية، كما يتضح. وليس هناك من يتنهد من قول ألكسندر، حين يؤسف أن هذا لا يتطابق مع حقيقة هذا العهد من الرب وقرينة هذا مثل الرب، في الحقيقة:

والاصالات الواسعة والمدينة المعقودة بين المنظمات والهيئات السوفيتية والكوبية. بين القوات والمقاتل من مواضع البلدي خلال سنوات الثورة الكوبية. فهي كلها تصب طوعا في اشكال معدة تقاسم البلديين الاشتراكيين. ولكن هذا العنصر، وهذا التيار الدافع من الشبان الزرية الذي قيل في يوم وصول بروجيت الى كوبا

الحكم على قيمة هذه الزيادة بكميات
لقدوما لأنهم لا يبدون أن تتغير. ولكن
يمكن مكن الآن بعد استئصال بريجنيف
في شوارع خالوا القول على وجه
التحديد أن الزيادة قد كشفت عن
الطبيعة الحقيقية للتضامن وعواطف
الصداقة بين الشيوعيين.
والشيء إذا كانت قد كشفت لا أريد
تتألم الاستهانة بأهمية الصلات

أرادوا هذه الحقيقة هو الذي حمل اليوم
الى شوارع خالوا مئات الاول من
التسعينات المرحبين بالثمن الشعب السوفييتي
الشرق ببلانيته المدينة في شخص
ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة
المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
والنخبات السوفييتية البارزة
الافرى.
ان زيارته بريجنيف في معسكرها وان

روا جوهريما في حل هذه المشاكل
يس الماسكي الجيد في علاقات
لدين ولعصج وحده عن التماسك
الطافي للآله وعن تضامهما ، واما
ستابل ايضا ، اي بناء الاختراكية
جزيرة الحرية ، والشيوعية في
تعداد السوفييتي يربط عرى الصداقة
الشعبين السوفييتي والكويتي .

هكذا في الأصل

ضيف من مصر

أذهلتنا مهارة المصريين القدماء

منذ ما يزيد عن شهر والتحف التي وصلت إلى موسكو من مقبرة توت عنخ آمون لا تزال معروضة وفقا لبرنامج التبادل الثقافي بين الاتحاد السوفيتي ومصر ولا يزال هذا الحدث الفريد يثير اهتمام الجميع. لقد زار المعرض الوف المواطنين السوفيت ويصطف كل صباح في ساحة المتاحف المعرض عنده نياحة متحف بوشكين للفنون الجميلة، طابور طويل من الجمهور.

لقد زرت المعرض الذي هزلي بما رأيت هناك من روائع الفنانين الموهوبين في مصر القديمة. واقتربت اليوم من نهاية التحف ورأيت طابور أولئك الذين ينتظرون دورهم لدخول المعرض وقد غطتهم لانهم سيدخلون بعد عدة دقائق قاعات المتحف ويرون ابتسامة الفرعون الشاب الخالدة، ويستمتعون بمنظر القدر المصنوع على شكل زهرة البردي من الألبستر الأبيض وصناعة المصريين القدماء الدقيقة.



روائع الكثر

وقد قررت ان اتحدث مع الذين يخرجون من المتحف بعد مشاهدة المعرض ولا تزال انطباعاتهم عنه متدفقة في نفوسهم. قال العامل نيكولايف: ان المعرض هزني. وأذهلتني شيء واحد في كل المعروضات وهو مهارة الناس الذين صنعوا مثل هذه الاعمال الفنية الرائعة في مثل ذلك العهد القديم. ونحن نستخدم الآن للقيام بعمل هذه الاعمال الدقيقة الات واجهزة الكترونية معقدة للغاية.

وقد أعجبني المعرض كله ولا سيما الصندوق المظلم بالذهب الذي نقش على جوانبه مشاهد حياة الفرعون وزوجته. وأذهلتني حالة حفظ المعروضات

ان تنظيم مثل هذا المعرض مبادرة عظيمة. ولتمنى ان تكثر اقامة هذه المعارض التي تساعد شعبنا الاتحاد السوفيتي ومصر على معرفة احدهما للآخر بشكل احسن.



طابور المنتظرين لدخول المعرض

الذين كانوا فنانين حقيقيين في كل فرع من فروع العمل. واني على ثقة من ان الشعب المصري الذي يمتلك مثل هذا الماضي الحافل يستطيع القيام باعمال ضخمة في المستقبل ايضا. واحب ان اتمنى له النجاح في البناء وان يهر الاجيال القادمة بما يبنيه في عصرنا هذا.

وحينما انتهى حديثي مع زوار المعرض اقتررب موعد لقاء اخر مهم اقيم في مكتبة لينين. لقد جرى هناك حديث مع الدكتور ابراهيم التواوي الذي وصل الى موسكو مرافقا للمعرض. فاستقبله المجتمعون بتفصيل حار. ثم تحدث الدكتور التواوي عن اكتشاف المقبرة وعن الابحاث العلمية التي يقوم بها علماء العالم كله لاستقصاء الكنوز وقسط العلماء الروس في علم الآثار المصرية. وقال الدكتور ابراهيم التواوي في الختام: ان المعرض يعتبر مظهرا من مظاهر الامتنان الذي يشعر به الشعب المصري نحو الاتحاد السوفيتي لمساعدته الزينة في المجالات

وقال الدكتور دزوبالا التلميذ في الصف السادس: اننا درسنا في المدرسة تاريخ مصر القديمة وكنت اهتم بها كثيرا. فقرأت كتاب المستشرقين الروسيين بيتروفسكي وبيولوف «بلد هابى الكبير» وكتاب «مصر تابوت ذهبي» بقلم بيريبولكين وكنت اطمح طمعا الى رؤية آثاره. واريد الاطلاع على حياة مصر القديمة والحديثة ايضا. كما احب ان اعرف ماذا يهتم به التلاميذ العرب.

فنانون حقيقيون

وقالت غار البخيرة في شئون الغاية: لقد أعجبت منذ دراستي



الغيار المصريون يطمعون المعروضات بعد لقائهم من القاهرة الى موسكو

في المدرسة الثانوية بشعب مصر القديمة الذي يلى الآثار المعمارية الضخمة التي لا تزال تدهل المهندسين المعاصرين للثورة التكنيكية العظيمة. لقد أذهلتنا المهارة العالية للمصريين القدماء

كراسنوغرادوف

* قرر في موسكو لتبني المباني للمعارض الدولية. الساحة المخصصة للمعرض المبررة عن ١٠٠ ألف متر ٣٠٠ ألف الموجودة الآن «سكولنيكي». وسيليف بالمر المعارض هذه مركز التجار وستشارك في بنائه الفرقا «اوكتيبرنتل بترابور كورير» وقد دعا ازدياد لعالية الملائ الخارجية في الاتحاد السوفيتي هذه المجموعة الجديدة.

* اتخذت حكومة روسيا قرارا بفتح متحف تذكاري في كولينتوف في موسكو في العام وستنشأ هذا المتحف في عاشر وعمل فيها هذا المتحف البارز في آخر مبنى حياته. وهناك الآن البناء مكتب عمله والجرس الذي كان ينطق في السكن الاخرى. وستقبل في الاوائل صيفا عندما سيحتفل ستة على ميلاد الفنان.

* تبني في موسكو الا لائق عدد طوابقها من ٩ طوابق في العام الحال ستكف من بناء البنائات ايضا. فنيش صاها ١٤ و ١٦ و ٢٥ طابقا وهذه الشروع العام لتنمية المدينة ١٩٩٠. وطبقا للمشروع المب الكريستين اراء لوسك المدينة بقر الايتصاد عنه سيزداد اوتلاف لكي يبلغ ٣٠ طابقا في العام وستقسم المدينة الى ثلاث فتراوح عدد سكانها بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ شخص في كل منطقة. ارتفاع البنائات الادارية والاعا وفيما في وسط كل من هذه ما بين ٤٠ و ٦٠ طابقا والآخر تواف البنائات السكنية. العالمية الثانية الا ٢٨٢ من السكنية كلها في موسكو. بترابور في المدينة ١٢٠ ألف نسمة. ويزيد ذلك بكثير على السكان في أية عاصمة عالمية.

انتباء موسكو

ملحق العدد ٥

في قهر الامم المتحدة

- * تعليم لينين وقضيته حية لا تموت.
- * حتى لا تقع الحرب.
- * لزج السلاح والبلدان النامية.
- * ظفر الاممية الاشتراكية.

نعاليم لينين وقضيته حية لا تموت



«ان الطاقة العظمى للعالم اللينيني. وخلقنا القلب اللينيني الملتهم لا يزالان حين في اعمال الحرب». ان هذه الكلمات التي قالها الرقيب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تؤكد مرة بعد مرة اهمية الشخصية التي تنسج بها التعاليم اللينينية الحالية. فامان ميدان من ميادين حياة بلادنا لم يتأثر تطوره بالتأثير العاسف لافكار لينين العظيم. وان مجمل نشاط الحزب الشيوعي السوفيتي ولجنته المركزية موجه لتطبيق الوضايا اللينينية للحزب مع لينين دائما ولينين مع الحزب دائما وفي هذا تكمن قوتنا وقوتنا بالتصاير العظيمة العظمى. قضية الشيوعية.

افتتح في دار النقابات يوم ١٨ يناير مؤتمر علمي نظري في موضوع «تعاليم لينين وقضيته حية لاتوت». وانقد هذا المؤتمر بدعوة من معهد الماركسية اللينينية التابع لأكاديمية العلوم الاجتماعية، والجامعة العربية العليا التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، والأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي والاتحادات والمنظمات الفكرية. وهذا المؤتمر مكرس للذكرى الخمسينية لوفاة لينين.

وجلس وراء منصة الرئاسة الرفاق كيريلينكو وسوسولوف وبوناماريوف واوستينوف ودولجين وكابيتونوف وكاتوشيف والرفيق سيزوف ورئيس لجنة التفتيش المركزية لدى الحزب الشيوعي السوفيتي وكيلديش رئيس أكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي ومسئولون في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعلماء أكاديميون وكبار رجال الثقافة وممثلو المجتمع.

و حضر أيضا رؤساء البعثات الدبلوماسية للبلدان الاشتراكية المعتمدون في الاتحاد السوفيتي. والقي كلمة الافتتاح ميخائيل سوسولوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي فقال:

كلمة سوسولوف

ابها الرفاق!

في يوم ٢١ يناير يتم نصف قرن على يوم وفاة فلاديمير ايليتش لينين المفكر الميموري والثالث للعلم والتفتيش المركزي لدى الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية وزعيم معلم وشيخلة العالم اجمع. ولقد دخل اسم لينين تاريخ البشرية رمزا لتحويل العالم تحولا شيوعيا. وان تعاليمه وقضيته حية لاتوت.

وان الحزب الشيوعي الذي خلقه لينين والذي صقل بقيادته، يرفع راية اللينينية عاليا طليعة خمسين سنة ويغرض بها المعارك الطبقية الكبرى والكفاح الفكري العنيف ضد الايديولوجية البرجوازية وضد كل مظاهر التعريف الميميني منه و«اليساري» وقد احرز تحت هذه الواجهة انتصارات تاريخية عالمية. وقد قال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في تقريره حول الذكرى المئوية لميلاد لينين: ان الاكثار اللينينية والصقل السياسي اللينيني والعلم اللينيني تكيفت الانتصار هي المعين الذي لا ينضب والذي نستقي منه الثقة بقوانا والشجاعة والتفائل و ارادة النصر.

واللينينية هي الدليل المأمون للحركة الشيوعية العالمية والطليعة المأملة وكل الكادحين في النضال من اجل غد الانسانية المشرق، من اجل الشيوعية. وكل مجرى التطور الاجتماعي والتحولات الثورية الكبرى التي غيرت ملامح المجتمع العالمي مسن الجذور قد اظهرت بما لا يقبل الجدل صدق اللينينية التاريخي وقوتها القاهرة.

لقد تم في الاتحاد السوفيتي لأول مرة قسي التاريخ بناء مجتمع اشتراكي متقدم ارسيت اسسه بقيادة لينين وبمساهمته الشخصية. وصعد الاتحاد السوفيتي امام المحن المتعقبة النظر التي تعرض لها في سنوات الحرب العالمية الثانية واقلد البشرية من خلسر العمودية الفاشيستية. وان وطننا الاشتراكي هو اليوم في عنوان قواه ويملك طاقات اجتماعية اقتصادية وتكتيكية وعسكرية جبارة. وان الشعب السوفيتي يسير بحراة وثقة تحت قيادة الحزب الشيوعي على النهج اللينيني في طليعة البشرية نحو الذرى العظيمة، ذرى الشيوعية.

وقد تكون وينتظر بنجاح نظام الاشتراكية العالمي الذي سبق ان اكد لينين حتمية ميلاده ببراهين علمية. ويزداد رسوخا التعاون السياسي والاقتصادي بين بلدان المنظومة الاشتراكية. ومنى بالانهيار نظام الامبريالية الاستعماري فتهدمت سلطة رأس المال في الدول الاستعمارية ومستعمراتها. وتعاثى الرأسمالية كنظام ازمة عميقة.

ان الطريق الذي شقه مؤسسو الشيوعية العلمية والذي مصه التاريخ اصبح الجادة المريضة التي تمر بها البشرية نحو غدها. فالمتمصر في الصراع الايديولوجي المحتدم عتسا في عالمنا الراهن هو اللينينية الايديولوجية العلمية الاولى التي تعكس التيار الموضوعي لتطور المجتمع. وترص صفوفها تحت راية اللينينية شعوب البلدان الاشتراكية و شيوعيو العالم والحركة العالمية العالمية وحركة التحرر الوطني في كفاحها ضد الامبريالية ونضالها في سبيل السلم والحرية والاشتراكية.

تقرير يوناماريوف

ثم القى الاكاديمي بوريس يوناماريوف المرحس

الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تقريرا بعنوان «لينين والحركة الشيوعية العالمية» فقال:

لقد انقضى نصف قرن منذ ان فارقتا فلاديمير ايليتش لينين، زعيم البروليتاريا العالمية والمفكر والثاني العظيم، ومؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية. وما من شخص ترك تأثيرا هائلا على عقول الناس واعمالهم مثل لينين. لقد خلد اسمه في التاريخ بأنه حق كما لم يحقق احد غيره. تخير مجرى التاريخ لصالح الطبقة العاملة وكل الكادحين. واورد الخطيب كلمات الرفيق بريجنيف من تقريره حول الذكرى المئوية لميلاد لينين والذي قال فيها: ... مهما كانت القيم التي ترتقي اليها البشرية فانها ستظل دائما تتذكر ان منابع الحضارة الشيوعية بقت عندها شخص لينين والذو الفكر والثائر، ولاشيء اقدس لدى الحزب الشيوعي، لدى اللينينية من بذل كل طاقته وكل عقله ومهته لكي يقترب المستقبل الذي ناضل لينين في سبيله.

ان الحزب الشيوعي والطليعة المأملة الروسية بعد ان حققا بقيادة لينين ثورة اكثرو العظمى قد شقا المجرى لتتار الاشتراكي المنقذ.

ولقد رسخ لينين تعاليم ماركس الى درجة جديدة وواحدة نظرية متينة متكاملة للثورة، تشمل وتعمم الاشكال المتنوعة لتطور الثوري على صعيد بلدان منفردة وعلى نطاق الكوكب كله. وان تعاليم لينين التي تشرت تجربة كل البلدان والشعوب لتعاليم اممية. وان تطبيق اللينينية النابعة من القوانين الموضوعية العامة والنضال الثوري لتطبيق اممي. وان الحركة الشيوعية العالمية التي ظهرت تحت لواء اللينينية لحركة اممية ايضا.

ان الشيوعيين ونضالهم يؤثرون اليوم تأثيرا مميما على مجمل التطور العالمي. وان منجزات الحركة الشيوعية العالمية تجسد في واقع الامر المحتوى الاساسي لتقدم البشرية في العصر الراهن. **قاولا**، ثم في الاتحاد السوفيتي بناء الاشتراكية على اساس الفكر لينين ووفق طخته العميقة وبقياة الحزب الشيوعي السوفيتي. فبالرغم من العداة الشرس من جانب الامبريالية والعدو الطبقي الداخلي البلاد، وبالرغم من مقاومة التروتسكيين والذو الميمينية وغيرها من القوى المعادية للاشتراكية، انجز الحزب الشيوعي السوفيتي عملا ماردا حقا و احرز انتصار النظام الاجتماعي الجديد. وخلق الشعب السوفيتي المجتمع الاشتراكي المتقدم، ويحقق لأول مرة في تاريخ الانسانية الانتقال الى الشيوعية.

وقالوا، اسهم الشعب السوفيتي وجهته بزعامة حزب لينين بقسط حاسم في سحق الفاشية اهان الحرب العالمية الثانية. وانقلت القوى الاجتماعية السياسية بقيادة الشيوعيين الحضارة العالمية وادادوا عن المستقبل الاشتراكي ورسوخه للحركة الاسلانية جمعا.

والثالثا، انتشرت قبل ربع قرن بقيادة الاحزاب الشيوعية مرحلة جديدة مسن الثورة الاشتراكية العالمية. فظهر النظام الاشتراكي العالمي الحصن والقرعة الرئيسية لاستمرار تطور المجري الثوري العالمي. واثرت المنظومة الاشتراكية تأثيرا حاسما على تغير ميزان القوى لصالح الطبقة العاملة وكل الكادحين على الارض.

ورابعا، أصبحت ممكنة بفضل ذلك الشورات الوطنية التحررية المظفرة. وخرجت عشرات الشعوب الى طريق النبو المستقل وانخرطت بنشاط في السياسة العالمية ونشأت طائفة كاملة من الدول التي اختارت الوجهة الاشتراكية.

وخامسا، لمب الشيوعيون ويلعبون دورا طليعا في حل المهام التي هي اليوم بلا مبالفة اكثرو المهام حيوية واهمية بالنسبة للانسانية برمتها. مهمات حيالة السلم وتجنب الحرب العالمية. واليوم رسخ في وعي الشعوب اكثرو من اي وقت مضى الايمان بان الشيوعيين اوقوا والنشط قوة لحماية السلم وتوطيده.

وسادسا، يتناظم بفضل نشاط الشيوعيين تنظيم وتنام البروليتاريا في بلدان واس المال ويشهد الزخم ضد نظام الاستغلال الرأسمالي. واخيرا، كخصلية مباشرة من تلك المنجزات التي تحققت تحت راية اللينينية في النضال من اجل مصالح الكادحين ومن اجل اللينينية اكتسبت افكارها اليوم قوة جاذبة لاساق لها في كل القارات وفي كل اطراف الارض.

هذه هي النتائج العظيمة التي يحق للشيوعيين ان يفخروا بها. ثم تتسرق الخطيب الى المنجزات التاريخية للاشتراكية العلمية. فالاشتراكية اليوم تضن على

كفة ميزان الصراع التاريخي مع الرأسمالية منجزات متفنة في تنفيذ المهام الجسام التي كان مجرد طرهما متعلما في السابق. ففي المرحلة الرابعة عندما قطعنا شوطا بثل هذا البعد في تنفيذ وصايا لينين يعتمد تطبيق المثل الشيوعية العليا على قاعدة مادية تكتيكية جبارة وعلى مستوى عال مسن العلاقات الاجتماعية وعلى وعي الجماهير الاشتراكي.

ولقد رسم مؤتو الحزب الرابع والمنشرون الاتجاهات الاستراتيجية لمواصله تطوير بلادنا وسيكون تنفيذ قرارات المؤتمر خطوة قسيحة الى الامام في طريق تعزيز مواقع الاشتراكية الدولية كلها وقوة جذب افكارها. والمعروف ان دورة شهر ديسمبر (سنة ١٩٧٣) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قد حلت بمقتضى المشاكر للشيوعية لتتبع الاقتصاد الوطني في الانتعاد السوفيتي. وقد حشد خطاب الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اسامام الدورة، التدابير الرامية الى زيادة مردود الانتاج الاجتماعي زيادة جسيمة والى استخدام الثورة العلمية التكنيكية الى اقصى حد والى مواصله رفع مستوى حياة الشفيلة.

ان الاتجاه المشهود في التاريخ المعاصر هو اطراف تناظم دور السياسة الخارجية الاشتراكية وان الطاقة السياسية والاقتصادية والدفاعية التي تنطوي عليها الاشتراكية الفعلية تتيج لها حل مهام سياسية خارجية اكبر. فبرنامج السلام الذي ابرزه المؤتمر الرابع والمنشرون للحزب الشيوعي السوفيتي قد دخل التاريخ بصفته برنامجا شعبيا حقا اهدافه مفهومة وقريبة من كل انصفا بنا، علاقات دولية وديمقراطية ومكافئة. وكانت ذات بلاغة خاصة لنجاحات السياسة الخارجية في السنوات الاخيرة. فقد تسنى بجهود حزبنا وبالصالح المنسقة من جانب الدول الاشتراكية الشقيقة تحقيق منجزات كبيرة. وحصل تقدم عام لصالح الفراج التوتري لصالح السلم والاشتراكية ولصالح كل القوى المناهضة للامبريالية.

ان حزبنا الذي يمش هذه المنجزات لا ينفل لى الوقت نفسه عن ان الاساط الامبريالية الاكثرو لزعة عدوانية وعسكرية لم تقبل بتاتا الانعطاف التي تمت. فهي تحاول شن هجوم مضاد واضاع او حتى هدم عملية افراج التوتري. ولايجوز اغضاء الطرف ايضا عن ان الامبريالية تواصل الاستعداد المادي للحرب في سياق التسلسل الذي يليق فلا قاتها على تطور العلاقات الدولية.

ولهذا يرى الاتحاد السوفيتي-وكل قوى السلام- واجبه في مجابهة الاتجاهات السلبية في المضمار الدولي مجابهة حازمة متلاحقة وفي الكفاح العنيد والتنشيط ضد كل مكائده الرجعية والعدوان الامبريال افراج التوتري. سبيل اضلها طابع العودة على تيار

ثم انتقل يوناماريوف الى بيان الوضع في العالم الراسمال من وجهة نظر النظرية اللينينية حول الامبريالية. وقال الخطيب ان الوضع الذي توجد فيه الامبريالية يختلف عما كان عليه في عهد لينين الا ان هذا الاختلاف ظهر على وجه التحديد نتيجة لتطور الاتجاهات التي كشفت عنها لينين ودرسها ولهذا فان النظرية اللينينية حول الامبريالية كانت ولا تزال اساس التحليل الصحيح لطروق وممهاد النضال الذي تمارسه الطبقة العاملة.

لقد راي لينين فعوى تمفن الرأسمالية في ان البرجوازية تفقد قدرتها على استخدام القوى الانتاجية استخداما حكما وان الاختلال يشتد في نمو الفروع والبلدان وتقوى مظاهر الطبقية والبرازات المستمرة في الاقتصاد وتفتاق البطالة والفناء وعدم الثقة باليوم القبل.

فان اجتماع العوامل التي يناقض احمدا الاخر: الاحتكار والنالسلة والتنشيط وتقلبات السوق. والتنظيم الراسمال والقوى في الانتاج هو الاساس العميق الذي اشار اليه لينين في حيته لتناقضات الاقتصادية والاجتماعية البائلة العنف في الرأسمالية المعاصرة راسمالية الدولة-الاحتكارات.

لقد وجد المجتمع البرجوازي نفسه في الوقت الحاضر امام عتف كهذا في كل تناقضاته يسبح بالقول بوجود تقدم نوعي معين في تطور الاممة العامة للرأسمالية وتبقى هذه الاممة من كل الجوانب فهي ازمة. القاعدة الاقتصادية للرأسمالية وهي تتجاوز حدود الانطاط الدوري. فهي ازمة نقدية وهي ازمة مجمل نظام العلاقات بين المراكز العالمية للمبسر الامبريال اي الولايات المتحدة الاميركية وبلدان اوروبا الغربية واليابان. وهي ازمة الطالة التي أصبحت اذنا مصيبة حقيقية. وهي ازمة اخيالية (ايكولوجية). وهي ازمة نهج الامبريالية السياسي الخارجي وتكتيس من المدامب العسكرية

السياسية المعتمدة لفمع الاشتراكية بقوة السلاح وهي اخيرا ازمة سياسية وايديولوجية تتجلى في حدة كل جوانب الصراع الطبقي على «الجبهة الداخلية» للرأسمالية.

وعنى بالخلال الواضح التحويل على استقرار اجتماعي سياسي متين وطويل الاجل داخل الدول الرأسمالية. ففي اعقاب الرأسمالية تنشأ وتتوزع القوى الاجتماعية المعارضة لها. ويشهد ضغط الطبقة العاملة. واستمر النضال في الاشهر الاخيرة بشكل خاص، فترد كل يوم معلومات جديدة عن اشتداد النضال الاضرابي. وتتحو الاضرابات الى تظاهرات واجتماعات والى استيلاء على المؤسسات ونزاع عنيف بين المراكز النفاية والحكومات. وبلغ الامر حد الاصطدامات الخطيرة مع البوليس. وان انتشار نضال الفلاحين والمظاهرات الطلابية والنسائية الكبيرة وتغلغل النزعات الراديكالية في عقول المثقفين والوقائع الكثيرة الاخرى لتسهم في ايضا على تعاظم الحركة الثورية.

والامم انه يحدث تقدم نوعي جوهري في محتوى الصراع الطبقي للكادحين. فهو يتجه اكثر فاكثر ضد نظام سيطرة الدولة-الاحتكارات نفسه. ان مثال الاشتراكية ومساعدتها قد كشفتنا عن امكانيات واقعية لتحرر الشعوب التي تضطهدها الامبريالية ولنمو الدول الفتية في طريق لراسمال وان تعمق استخدام التناقض التحرري بين الدول الامبريالية والبلدان النامية هما اساس لاستمرار صعود الحركة المعادية للامبريالية. وأشار الخطيب الى اتجاهين يتصارعان في ذلك. فمن جهة تبدو واضحة للعيان مختلف اشكال الاستعمار الجديد المرتبطة بنشاط الشركات الدولية. ومن جهة اخرى يشتد الاتجاه الى تقييد مواقعها بل وتصفيتها في البلدان النامية والى تكوين الاقتصاد الوطني المستقل. وعلى هذا الضوء بالذات يجب النظر الى التدابير التي تتخذها البلدان النامية ولاسيما المنتجة للنظف بل وكذلك المنتجة للمواد الخام الاخرى. وليس المقصود وقائع منفردة وانما التتم الكثير في نضال شعوب «العالم الثالث» في سبيل التحرر الاقتصادي من الامبريالية وفي سبيل توفير الظروف اللازمة للقضاء على التخلف.

ان احتدام التناقضات الطبقيية في النظام الراسمال ككل، وتزعزع الوضع وتدمر الجماهير في كثير من الدول البرجوازية، قد بلغت اليوم درجة يمكن معها ان تنجم في كل لحظة في هذه الحلقة او تلك من هذا النظام حالة فتش الطريق للتحويلات الثورية الجذرية. وفي وضع كهذا يتعاظم بما لا يقاس دور العامل الذاتي والسياسة الصحيحة الفعالة التي يمارسها الحزب الشيوعي اللينيني وان صواب السياسة والعزم والاستعداد الثوري والنشاط لدى طليعة الطبقة العاملة والالتزام بالمبادئ الاستراتيجية والتكتيكية اللينينية هي الشرط الاول لتحقيق امكانيات التورية.

ان سبل واشكال تامين الحزب المستوى اللازم للقيادة السياسية متنوعة. فهي استنباط واستكمال سياسة طبقية مدعومة علميا. وادراك الحزب ادراكا عميقا لمسئولته امام حركته العالمية وامام الحركة العالمية الدولية على حد سواء. وتتميز الوحدة مع الاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى ودراسة التجربة التاريخية للثورات والبناء الاشتراكي والامام بكل جوانبها وتطوير التعاليم الماركسية اللينينية تطويرا خلاا والنضال بحزم من اجل نقاوتها وضد كل واي مظهر من مظاهر الانتهازية السياسية واليسارية» والالتزام الدائب باصول الحياة الحزبية ومبادئ المركزية الديمقراطية وضمان وحدة صفوف الحزب ايديولوجيا وسياسيا وقدرته الفعالية. وهي:

اخيرا، اجادة استخلاص الدروس لا من النجاحات والانتصارات فحسب بل من الفشل والهزيمة ايضا. ومضى الخطيب قائلا ان الاحداث في شيل قد ذكرتنا بشكل فاجع وعنيف للغاية بضرورة اليقظة الدائمة حيال مخاطر الرجعية. ومن مثال شيل راي العالم كله من جديد رؤيا الصين من هو بالفعل عدو الديمقراطية ومن الذي يدوس على القوانين ومن الذي يلجا الى الارباب. ان الرجعية البرجوازية هي التي تفعل ذلك.

وتحدث يوناماريوف عن نشاط الاحزاب الشيوعية في العالم الراسمال في الوقت الراهن فاكد انها الان في غمرة نضال الجماهير بسبب الازمة الاقتصادية وهي ازمة مجمل نظام العلاقات بين المراكز العالمية في سبيل المصالح الحياتية للطليعة العاملة وكر الكادحين. ويمعي الشيوعيون الجماهير ضد خطر الميمن وضد التهديد الفاشيستى والانطصة الدكتاتورية وهم اقدر القوى على الكفاح واكثرها تنظيميا لحماية المكاسب الديمقراطية. وينبى

الشيوعيون في الكفاح ضد الايديولوجية البرجوازية والاصلاحية وضد المتطرفين «نحو اليسار» والمحررين، الوعى السياسي لدى الطبقة العاملة ويسعون الى وحدتها والى التوافق الفئات الاخرى من الكادحين حولها. ويلعب دورا عظيما في رفع القدرة الكفاحية لدى الجماهير فضع العداة للشيوعية ولااتحاد السوفيتي ونشر الشيوعيين الدعوة للافكار اللينينية والمنجزات الاشتراكية الواقعية والدفاع عنها ضد هجمات العدو الطبقي وضد المفترين من كل صنف ولون. وتكمن قوة الشيوعيين في انهم يوفقون بين النضال من اجل حاجات الكادحين وطرح الحاجات اليومية الملحة والكفاح ضد النظام الاستغلال ككل وفي سبيل المستقبل الاشتراكي.

واضاف الخطيب قوله: ان حصيله طريقتين في الحركة العمالية الدولية خلال السنوات الخمسين التي مرت بعد وفاة لينين واضحة للعيان وللجميع وهي تشهد شهادة مقنعة بانتصار اللينينية في النهج القوي الذي تسلكه الاحزاب الشيوعية نحو وحدة اعمال شتى تيارات الحركة العمالية لاسيما ارخاء الصراع الفكري ضد المواقف والازاء الخاطئة للاشتراكية الديمقراطية والتي هي ضارة بالحركة. واختتم الخطيب تقريره بقوله انه من الواضح اليوم جيدا مدى الاهمية التي اتسم بها الاجتماع الاستمراري الدولي عام ١٩٦٩ لتلاحم الحركة الشيوعية العالمية. ففي ايامنا هذه حين تصعب ظروف النضال اكثر تنوعا وسين يكر في الوقت نفسه بعدة فهم وقية المهام الاممية لكل حزب تفرح الحياة بنشاط مبادرات كبيرة جديدة بشأن مواصله رص وتعبئة قوى الحركة الشيوعية العالمية. وبوسعنا ان نقول بلا وجل ان الشيوعيين هم اصحاب المبادرة الى طرح المسائل الجذرية المرتبطة بمصالح المجتمع الانساني ذاتها. وستعود المعارك المقبلة بنجاحات اكبر على اللينينية.

كلمة فيدوسيف

ثم القى العالم فيدوسيف نائب رئيس اكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي تقريرا بعنوان «بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم في الاتحاد السوفيتي نصر لافكار اللينينية».

واكد الخطيب ان عظمة عميقة لينين الخلاقة قد تجلت بسطوع سواء في قيادة نضال الجماهير الثوري في سبيل اسقاط سلطة راس المال او في حل مهام الخلق والابداع التي انتصت امام الطبقة العاملة الروسية بعد ثيل السلطة السياسية وفي معالجة وتنفيذ نظرية البناء الاشتراكي وخلفته المحددة.

وقد بدأت معالجة مهام الفترة الانتقالية تحت قيادة لينين المباشرة واصلت الحزب ادارة وقيادة اكمالها وبناء المجتمع الاشتراكي ولقا لتوجيهاته البعيدة النظر.

ولقد قدم لينين وصلا علميا مسهبا للميزات التاريخية التي ينطوي عليها النظام الاشتراكي لادارة الاقتصاد وامكانية العلاقة بقى لنمو انتاجية العمل الاجتماعي واستخدام نتائج هذا النمو لصالح اعضاء المجتمع.

لقد راي لينين اساس ميزات الاشتراكية في الملكية الاشتراكية، وكشف نظريا عن القيمة التاريخية العظمى للملكية الاجتماعية بصفتها اساسا للنظام الجديد وادخل في الوقت نفسه الى وعي الناس وفي التطبيق الحياتي كبادي خلقية لايد منها الشروط التالية: الحرص على الملكية الشعبية وعلى غيراتها، عدم التمييز بالوسائل المادية، والكفاح بحزم ضد التمييز ونهب الملكية الاجتماعية. ورأي لينين الافضلية العظمى للاشتراكية على الرأسمالية في تنظيم الانتاج الاشتراكي تنظيميا مبرحيا وسعى باستمرار الى تحقيق ذلك عملا.

وان الموقلة اللينينية حول اهمية التنظيم المركز تتسم باهمية آنية لاسيما في المرحلة الرامنة من نمو اقتصادنا.

وتطورت في عمل حزبنا. الافكار اللينينية حول المبراة الاشتراكية ودورها في البناء الشيوعي ونشر الحزب المبراة الاشتراكية التي هي دافع جبار لنمو اقتصاد بلادنا ويبدى عناية دالة بتعزيز جماهيريتها وتنظيمها ويوفي كل الظروف لمبادرة العاملين الخلاقة.

وتكتسب الان اهمية خاصة الموقلة اللينينية بان الاشتراكية تتطلب تكتيكا وفسق آخترن ماتوصل اليه الملمس الحديث. وقد اصبح التقدم العلمي التكنيكي الحلقة الرئيسية في مجمل الحياة

الاقتصادية. وأشار الخطيب الى ان نجاحات البناء الشيوعي لا تعود الى مجرد نمو الانتاج وانما تعود ايضا الى تحول التركيب الاجتماعي.

وقد دل الواقع التاريخي مدى عمق ودقة تنبؤ لينين بالشء الجديد الذي تدخله الاشتراكية على علاقات الناس الاجتماعية. فتمتد العقود الاولى من الستين على قيام الحكم السوفيتي صفت الطبقات الاستغلالية وتم تحويل طبقة الملاك الصغار الى طبقة اشتراكية من الفلاحين والتجارين ونشأت فسة المثقفين الجديدة الاشتراكية الشعبية حقا. وظهر مجتمع مؤلف من طبقات وفئات الكادحين المتحابة المتلاحمة بحلف وثيق بزعامة الطبقة العاملة.

وكان لينين يؤكد دائما ان الشرط الضروري والهام جدا لنشر نشاط الجماهير الاجتماعي وادباعها التاريخي هو انتقال السلطة السياسية الى ايديها وهو يؤلف جوهر الديمقراطية الحقيقية.

ان فهم الديمقراطية اللينيني يختلف من الجذور عن التفسير الذي يعطيه الايديولوجيون البرجوازيون والمحررون الذين يرون فيها «ديمقراطية خالصة» مفرغة من المضمون الطبقي. وان الوقائع اليومية المعاصرة تجلو اوضح قاطع حقيقة ان الديمقراطية البرجوازية ديمقراطية شكلية محدودة مبتورة فهي ديمقراطية الاثراء وهدم والاقليات وهدما. والان في ظروف الثورة العلمية التكنيكية، وبحكم اشتداد الاتجاهات التكنوقراطية في الايديولوجية البرجوازية يتسبب مفهوم الديمقراطية طابعا تكتوقراطيا ايضا هو في واقع حاله طابع اوستقراطية النبلاء المعادي للشعب. ومن المهم الان جدا ان نذكر كيف كتب لينين ببالسغ الغضب عن «ان زيف الديمقراطية البرجوازية بالقيود الملزمة لها التي تدفع الجماهير عن السياسة لا يريد ان يراه اولئك الذين لم يروا العوز ابدا ولم يكونوا قريبين من الطبقات المظلومة في حياتهم الجماهيرية وهذه حال تسمه اعشار اذا لم تقل تسمه وتسون بالمال في الكتاب والساسة للماذعين المعاصرين عن الديمقراطية «الخالصة» و يوتجهد بينهم بشكل خاص المارقون الخائسون للاشتراكية.

ان الديمقراطية الاشتراكية تقتضي حتما قيادة الجماهير من جانب الحزب الذي هو طليعة السياسة. والحزب يعنى دائما باحكام هذا النظام وبالمزيد من نشاط مشاركة الجماهير في ادارة الشؤون الاجتماعية.

وان الطاقة الخلاقة للملايين التي يقودها الحزب لقوة القاهرة تبدل وجهه حياة المجتمع وفق الاسس التي تتجاوب باتم قدر مع مصالح نمو الانسان من كل الجوانب ومع مثل العدل وسعادة الناس على اسس الشيوعية.

كلمة اتحاد الكتاب السوفيت

ثم القى الكاتب ماركوف السكرتير الاول لمجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفيتي تقريرا بعنوان «لينين والثقافة الاشتراكية».

واكد الخطيب ان لينين كان الباني العظيم للنقطة الاشتراكية الجديدة. وكان لينين قد وضع قبل الثورة مبادئه واسس ثقافة دولة الكادحين المرتكية وطبق عمليا في سنوات قيادته البلاد السوفيتية اهم موضوعات تعاليمه حول الثقافة. والثقافة في عرف لينين كانت حجر الزاوية في صرح دولة الكادحين الجديدة. وطليعة السنوات والعقد التي عشناها بدون لينين فذل الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي. بناد وبالحساس والكفاءة اللذين عرف بهما وصايا لينين في ميدان خلق الثقافة الاشتراكية.

لقد تمخضت الاشتراكية والسلطة السوفيتية لأول مرة في التاريخ عن علاقات جديدة غديدا بين الثقافة والمجتمع وبين الفنان والشعب. وقد حدس لينين بنافذ نظره العميقة هذه العلاقات وثبت اسسها العلمية. ففي فترة الثورة الروسية الاولى كتب في مقالته «التنظيم الحزبي والادب الحزبي» يقول: ان هذا سيكون ادبنا حرا لان فكرة الاشتراكية والتماثل مع الكادحين لا الانانية والطبع في المناصب جمعا اللذان سينبذان قوى جديدة وجديدة في صفوفه. واليوم بوسعنا ان نقول بشعور الارتياح ان هذا الادب موجود ويتطور بنجاح.

ولنسا اذ تنوجه اليوم الى مستقبلنا ان نقول خلال ستة عقود من السنين تقريرا. لانتم مناوئين ان تجد ليها اجابة على مسائل العصر الملحة. فتفتح مرة بعد اخرى بفتح نظر افكاره وتنشواته. وانما لعتبه دافعا على التماثل اللينينية وعلى الوصايا اللينينية في معالجة اهم مسائل التنو الروحي.

ملحق العدد ٥

ظفر الأهمية الاشتراكية

منذ ربع قرن ، في يناير عام ١٩٤٩ ، انشأ مجلس التعاون الاقتصادي ، كظهر من مفاهيم العلاقات الجديدة التي اخلت تظهر للوجود بين الدول فيما بعد الحرب حينما بدأ قيام النظام الاشتراكي العالمي . وكان إنشاء مجلس التعاون الاقتصادي من اهم القرارات المشتركة التي اتخذت لتوحيد الجهود بينا ، وتطوير القاعدة المادية التكنيكية للاشتراكية وزيادة الجبروت الاقتصادي للأسرة الاشتراكية .

وال جانب منظمة معاهدة وارسو الاشتراكية . لقد نشأت بين بلدان التي تنساق للتعاون بين الدول الاشتراكية في مجال السياسة والدفاع ، العلاقات التي لا تقسم التكاثر العام يساهم مجلس التعاون الاقتصادي الذي وضع اسساً لعملية التكامل الاقتصادي على نطاق واسع ، في تجميع ميزان القوى لصالح الاشتراكية والديمقراطية التي أصبحت ميزة للتطور المعاصر كله .

ان عمل مجلس التعاون الاقتصادي الناجح خلال ٢٥ عاماً يعني انتصاراً جديداً للامية الاشتراكية . لتؤكد تجربة المجلس الامية التصوي التي اتخذها العلاقات الامية القليلة بين الأحزاب والبلدان والصعوبات التي تواجهها المعركة الماركسية اللينينية .

ان الامية الاشتراكية تتجسد في جميع مجالات حياة اسرتنا وفي رأى الأحزاب الشيوعية يرتبط تعزيز الاشتراكية المادية ككل ، وإنجازات كل بلد من بلدان مجلس التعاون الاقتصادي ، ارتباطاً لا ينقسم ، بالتضامن والتعاون بين الدول الاشتراكية ، وتلغى الامية مسؤولية عالية من مصير الاشتراكية لاني كل بلد على حدة بل وفي العالم كله .

لقد حققت شعوب الدول الاشتراكية نجاحات يحسبها اصداقنا وخصوصاً في الخارج بأنها منقلة النظير جديداً للامية الاشتراكية . لتؤكد تجربة المجلس الامية التصوي التي اتخذها العلاقات الامية القليلة بين الأحزاب والبلدان والصعوبات التي تواجهها المعركة الماركسية اللينينية .

ان الامية الاشتراكية تتجسد في جميع مجالات حياة اسرتنا وفي رأى الأحزاب الشيوعية يرتبط تعزيز الاشتراكية المادية ككل ، وإنجازات كل بلد من بلدان مجلس التعاون الاقتصادي ، ارتباطاً لا ينقسم ، بالتضامن والتعاون بين الدول الاشتراكية ، وتلغى الامية مسؤولية عالية من مصير الاشتراكية لاني كل بلد على حدة بل وفي العالم كله .

لجاءت هذه

وتعاون اليوم ٩ بلدان اشتراكية تقع في ثلاث لارات ويزيد تعداد سكانها على ٣٦٦ مليون شخص يروح الاخاء والوداد في انتاج القيم المادية ولتدعيم مواقع الاشتراكية في العالم . وتظهر شعوب بلغاريا والسحب والمانيا الديمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بتعاونها متى القوة الحيوية العظيمة للامية

برنامج شامل للتكامل الاقتصادي يستغرق اعواماً طويلة .

البرنامج الشامل ٢٠٠١ عاماً

لقد اجمل قادة الأحزاب الشيوعية والمالية ورؤساء حكومات البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي في الدورة الثالثة والعشرين الخاصة للبلدات عام ١٩٦٩ ، اجعلوا نتائج المرحلة السابقة من التعاون وروسموا خطة عامة للعمل المشترك . ولقد استأنفت الدورة الخامسة والعشرون للمجلس (عام ١٩٧١) اقرار وثيقة عظيمة ذات روح متجددة وهي البرنامج الشامل لتعميق وتحسين التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي بين البلدان مجلس التعاون الاقتصادي ؛ وسيستغرق هذا البرنامج ما بين ١٥ و ٢٠ عاماً ويشمل التعاون في مجالات الانتاج والماد والعلم والتكنيكية والتجارة الخارجية والعلاقات المالية والطوقية وهذا الطابع الشامل هو ميزة جديدة

ومعنى الوثيقة على البرنامج الشامل ان بلدان الاسرة الاشتراكية وصلت الى حدود جديدة في التعاون بينها في السياق مع العالم الراسمالي وقد أصبح التكامل الاشتراكي طريقاً رئيسياً للتطور الاقتصادي المتسق بين البلدان الشيوعية . ومن اهدافه الرئيسية زيادة ولاء البلدان الشيوعية وولوج مستواهم الثقافي على اساس اعل والتقدم العلمي التكنيكي والاعلى شاملياً الانتاج واكبرمو لانتاجية العمل .

ان اهم نتيجة جهود الأحزاب الشيوعية ونشاط مجلس التعاون الاقتصادي خلال ربع قرن لتلخص في ان الاسرة الاشتراكية تشكل الآن جهازاً خاصاً لتطبيق التكامل . ليضم جيسار التعاون الى جانب مجلس التعاون الاقتصادي مؤسسات التمويل والتسليف المتعددة البراءات

ومؤسسات للانتاج في مختلف الفروع ومراكز للعلم والتكنيكية والاعلام وحيثات للتعاون في مجال وسائل المواصلات الخ .

ان نظام ادارة العلاقات الاقتصادية يتحسن دوماً لكي يتفلسق ومستوى المسائل التي تحل ، وحجمها . ويصبح عمل بلدان المجلس للتخطيط المشترك وسيلة رئيسية واسلوباً هاماً لتنمية تقسيم العمل الاشتراكي الدول . وقد نشأت طرق واساليب فعالة لهذا العمل مثل التشاور المتعدد الاطراف على مختلف المستويات وتنسيق خطط انماء الاقتصاد الوطني والتنشيز وتبادل التجربة . فال جانب تنسيق الخطط الخمسية لواعام ١٩٧٦-١٩٨٠ يعد بشكل مشترك عدد من الاجراءات في إطار المجلس التي سيتم القيام بها قبل عام ١٩٩٠ ، وتوضع خطة خمسية متفق عليها لاجراءات التكامل ضمن الخطط الخمسية الوطنية لتطوير الاقتصاد ويخطط تطوير بعض فروع وأنواع الانتاج . وبذلك تدعم القاعدة لتنفيذ البرنامج الشامل بنجاح .

لقد عقدت خلال عامين ونصف عام مئات على اقرار البرنامج الشامل اتفاقيات بشأن بناء مجتمعات شعبة في اراضي الاتحاد السوفييتي بصورة مشتركة ومن بينها مجمع السيلولوز والورق في اوسنت اليم ومجمع الابيستوس في كييم باي الدان سيصدر منتجها الى البلدان الاشتراكية التي تشارك في بنائها . وقد تقرر استغلال حقل الغاز في منطقة ارينبورج بشكل مشترك ومع انابيب الغاز منها فيما بعد الى البلدان الاشتراكية الأوروبية ويوضع الآن مشروع لربط شبكة "سير" الكهربائية مع النظام الكهربائي الأوروبي في الاتحاد السوفييتي بواسطة خط كهربائي يبلغ جهود الطاقة فيه ٧٥٠ كيلوواط وتتجه النية الى التعاون في بناء مؤسسات جديدة اضافية لانتاج النيكل في

جمهورية كوريا . وقد عقدت في الاونة الاخيرة ١٧ اتفاقية متعددة الاطراف بشأن تخصص انتاج احدث المعدات ولترب البعثة التعاوني فيه وتشتمل هذه الاتفاقيات انتاج اكثر من ألف و ٧٠٠ نوع من الماكينات .

لقد اكدت الإنجازات الجديدة الوثائق الطبيعية للبلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي في كثير من فروع التقدم العلمي التكنيكي المالمسي . ومن اهم هذه الإنجازات انشاء نظام واحد لصنع الآلات الالكترونية الحاسبة هرياده من الجيل الثالث . ونص الاتفاقيات الأخرى على تصميم الماكينات البرمجة واتجها بصورة مشتركة وتطوير القاعدة المادية التكنيكية لنظام التغليف بقوالب واحدة الخ .

ولبلدان مجلس التعاون الاقتصادي قدرة جارية في مجال البحث العلمي . وتضع الأحزاب الشيوعية في المرحلة الراهنة مهمة توحيد العلم مع الانتاج بالطرق التي وضعتها الاشتراكية وتطوير هذه الطرق على نطاق واسع لتتدمج إنجازات التقدم العلمي التكنولوجي مع افضلية النظام الاقتصادي الاشتراكي العالمي بزياد من العالمية .

وتظهر في سير التكامل اشكال جديدة وجديدة لتوحيد قوى البلدان الشيوعية . وقد أصبح انشاء مؤسسات اقتصادية دولية من اوجه التعاون الراعسة . وهي «التراجوم المسترومينته في مجال انشاء الاجهزة الكهربائية الذرية والترايوم اليرفوه في مجال بناء الاجهزة لتزويد المحطات الكهربائية والترايكتره في مجال انتاج الآلات الكهربائية المتنازة والترايكستيل ماشه في مجال انتاج الآلات والاجهزة لصناعة النسيج .

لقد أصبح مجلس التعاون الاقتصادي اكبر عامل للتقدم الاقتصادي العالمي والتكنيكي لكل

بلد يشترك فيه ولاسرة كلها . ولكي تنتفع بذلك يكفي ان تلقى نظرة الى تجربة حل مسألة المواد الخام والطاقة في البلدان الشيوعية وتطوير الفروع التي تعيس التقدم العلمي التكنيكي . من المعروف ان بلدان مجلس التعاون الاقتصادي تلبى معظم احتياجاتها الى التكنيكية والمعدات والماكينات والاجهزة القياسية المعربة بما تنتجه هي نفسها وما يتبادل به . فيتلقى الاتحاد السوفييتي مثلاً من هذا المصدر ٦٥٪ مما يستورده من الماكينات والمعدات للصناعة ومن بضائع الاستهلاك . وتلبى بلدان اسرتنا حاجتها الى المواد الخام والوقود بنفسها تماماً .

صحيح ان التكامل الاشتراكي كاية مبادرة كبيرة ، يراجه في طريق تطوره بعض الصعاب الناجمة عن بعد بعض البلدان عن الآخر جغرافيا واختلاف مساهمات اراضيها وتعداد سكانها ومن الواجب في تأليهما التاريخيعة ومستويات التطور الاقتصادي وتنوع مراحل واكتمال انتقالها الى الاشتراكية . غير ان وحدة النظام الاشتراكي الجديده والقوانين المشتركة لتطوره تمكن من حل اصعب مهام التكامل .

ومن الأدلة على أهمية مكتسبات مجلس التعاون الاقتصادي خلال ٢٥ عاماً ارتفاع سمعته الدولية والزيادة الاهتمام في مختلف مناطق العالم بالتعاون معه . وتشارك يوغوسلافيا في اعمال مؤسسه على نطاق متزايد . كما يشترك في نشاط بعض هيئاته مفلون من جمهورية ليتنام الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

لقد اكدت التجربة الدولية منذ الاشتراكية تسمى الى تطوير العلاقات الاقتصادية المتبادلة المتعلمة مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية الأخرى

ومن امثلة ذلك الاتفاقية المعودة بين جمهورية لندا ومجلس المجلس الاقتصادي . ويساعد المجلس بصلته مؤسسة مفتوحة حل اامسة علاقات بين الدول تبني على مبدأ التناضى السلمسي . ويقترح الاتحاد السوفييتي اشتراك الآخرين ما في حل المسائل مثل حماية البيئة الطبيعية واستغلال موارد الطاقة وغيرها من الثروات الطبيعية وتحسين المواصلات . ويتبين من التطبيق انه قدما يتحقق البرنامج الشامل قدوماً تزداد امكانيات البلدان اعضاء المجلس للاشتراك في تقسيم العمل الدول .

ان بلدان الاسرة الاشتراكية التي تزيد من جبروتها الاقتصادي توسع امكانياتها لمساعدة حركة التحرر الوطني وتحقيق استقلال البلدان النامية الحديثة وترسيخ دعائمه . لقد قدمت البلدان اعضاء المجلس وفقاً لتقديرات تهديدية الى البلدان النامية فروضا طويلة الامد يقدر ١١ مليار دولار تقريبا . كما بنت او تبنى اكثر من ألفين ٩٠٠ مشروع اقتصادي في هذه البلدان بساعدة شعوب الاسرة الاشتراكية المادية والتكنيكية . ويتسلم اكثر من ٢٥ ألف طالب ما يزيد من ١٠٠ دولة في آسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية في جامعات ومعاهد بلدان المجلس سنوياً . ان تقدم قضية التكامل الاقتصادي الاشتراكي الى الامام والنجاحات المرموقة للشعوب الشيوعية في تطوير الاقتصاد وتطبيق منجزات الثورة العلمية التكنولوجية ، ان كل ذلك يزيد من تأثير الاشتراكية في العالم كله وفي حل قضايا الحرب والسلام والتحرر الاجتماعي والوطني .

ويخط التعاون بين البلدان الاشتراكية وتحسين مجلس التعاون الاقتصادي وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي ، في الظروف العالمية الراهنة أهمية متزايدة .

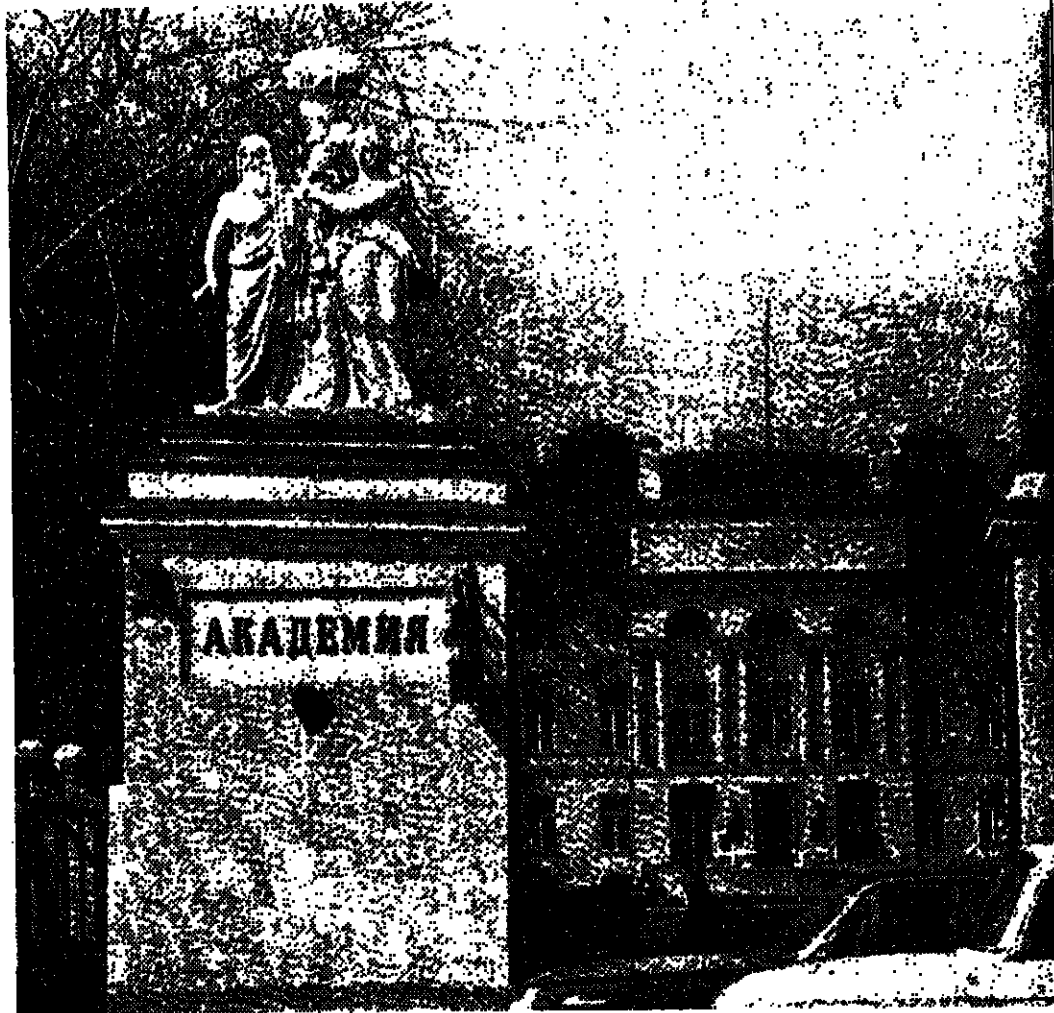
مركز من الكتب

الابحاث العلمية الواحدة ولتلقى لتلاميذ من أبرز الجامعات وتعرض أجهزة جديدة . وقد انعقد ذلك في قصر ليكسكوتشي ذلك القرار القاضي بإنشاء مركز علمي كبير في ميونيخ . وتحتل الهندس تيركلاي كيميكتين هناك ذات يوم عن توصيته لائل برج تيليغزولي في ألمانيا . كما عرض الاكاديمي الكساندرو بيوروزوف جهازا "دري" للهدبات الكهوفطيسية . وقد لاقى وليس الاكاديمية كيشي ذات مرة مان الاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي في اهل مؤسسة علمية في الاتحاد السوفيتي تضم بين اعضائها ايون علماء البلاذ . وقد بلغ عدد الاكاديميين في البلاذ في العام الماضي ٢٤٤ ااكاديمية و٤٤ عضوا مراسلا . اما مؤسسات الاكاديمية كلها من المعاهد والمختبرات والامتحاح ودور النشر فيعمل على عشرات الاف من العلماء . ويجوز بالذات ان كراد الاكاديمية بلغت قبل الثورة اكتوبر ٢٢٠ شخصا كما انت الثورة . نصف هذا الرقم فقط . وقد اعتبر موقع قصر ليكسكوتشي في المسميات طرزا من طراز المدينة . اما انفراد راقا في ايام شيوعية جديدة ليول شق في الاعوام الاخيرة ورثت الى بايبييه عشرات البنايات لمعاهد الاكاديمية الجديدة .

يقع قصر تيسيكوتشي القديم بين
اشجار الحدائق العريقة التي تطل على نهر
موسكا على الضفة الغربية للبحر، ليتبين
وقد أصبح هذا القصر مقرا لهيئة رئاسة
المعلمين في الاتحاد السوفييتي بعد انتقالها
من لينينغراد الى موسكو في عام ١٩٣٤.
ويستعمل في استقبال قروب حرد ٢٥٠
عاما على ذلك اليوم الذي اصعد اليه
بطرسي الاول مرسوما بتأسيس اكاڊمية
لتعليم اللغات وغيرها من العلوم والفنون
وترجمة الكتب. وقد أصبحت الاكاڊمية
تدعى حاليا بقصد كبير في تطوير العلم
الروس والعالمي، ولكن دورها قد
ازداد بشكل خاص في اعوام الحكم
السوفييتي حينما اذلت العلم، بخلون
يايضا بمرونة من الحكومة التي لاتمن في
انقاذ الامم في تنمية العلم.

تتمتع في الساعة التاسعة من صباح
كل خميس جلسة الهيئة ورئاسة اكاڊمية
العلوم في قصر تيسيكوتشي. ويظهر
في الجلسات وايضا الاكاديميين مستمعان
كثيرون ولواحق اعضاء هيئة الرئاسة
من كبار الاكاديميين السوييت. ويبلغ
عدد اعضاء هيئة الرئاسة ٥٠ شخصا
يمثلون اهم الاتجاهات في العلم
السوفييتي.

وتعين في هذا القصر اياما جديدة
في العلم وتزور اعداد الهائلة لجمهور
السياح.



أكاديمية العلوم السوفييتية

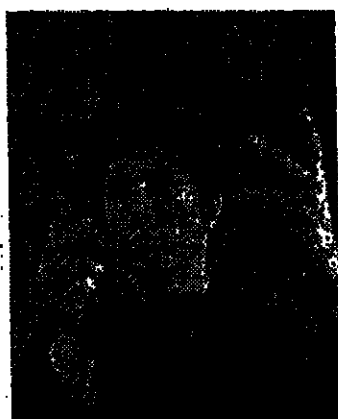
مخلصون تحت المطر
في القرن العشرين

أعدت مدرسة الفواصين
بموسكو خلال ١٠ أعوام. قضت
على التتار، حوالتهم في الجواهر
على اختلاف منهم. وسامهم هؤلاء
الغزاة، إلا أن في بناء جسور السكك
الحديدية عبر الأنهار ورفق السفن
الفاخرة وتطهير وتنظيف أحواض
البحر. وبينهم أولئك الذين
يتقنون البشرية أماكن الاستجمام
والسباحة في وسائل البحار
والأنهار والبحيرات
وهناك أخرى من الفواصين
واعنى بهم العلماء الذين
يستقصون المحيطات
والخصائص في البيولوجيا
والبيوكيمياء وعلم الأسماك

في الصور : دراسة أدوات
النواصر

التدريبات في الماء

هكذا يجب ربط العنق
البخرية ...
يعرض العنقية فلاديمير
فولكوف من باحثي معهد علم
البحر.



عرضوا لوحاتهم في المعرض اوسولسكي
وغلازونوف ولوروتسوف ولويبالو
وتشيستيكاكوف وغيرهم .

✽ يجري في العاصمة بنادر مركز على
المعالجة للأوباء الخبيثة ، وتستتبع بنائاته
لآلاف سرير كما يستضيف مستشفى للكيويك
والصغار ، ولقسم تشخيص الفروخ
بأشعة ، ولقسم للجراحة بالإضافة ، هذا
ويضم هذا المركز العلمي في الأناضول التي
يقيم عليها البوفاون مقابل معلوم في
يوم العمل تتفوق في احد أيام السبت .
✽ علم مراسل الصعيدي في مؤتم
صاغ على في فرقة التجارة والصناعة
السوييتية ان أكثر من ١٠ مليون شخص
يعملون في المرافق السوييتية في الخارج
وإلا كثير من الصناعات السوييتية في
البيانات ضخمة . كما حالت المرافق
لها على جهادات التقدير ، وسيشارك
لإعداد السوييتي في العام الحالي في ١٩
شهر دوليا .

* الفتحت في محطة المترو ...
بوليجاييلسكاياه لوحة تذكارية لاجيا، ذكرى
اسيل بوليجاييلسكايا وليس بناء مترو موسكو
لما سبق .

* أعلنت الشركات والمؤسسات في
تغير من البلدان وغيرها في الاشتراك في
مرض «مسحة» ٧٤% الذي سيقتل في
وسكو في العام الحال ، وسيكون البنح
سوليتي أكبر جناح في المرض .
يحتوي على أكثر من الـ ١٠٠٠٠٠ معروض تعطي
قرة عن تطور نظام الصحة في أعوام
سلطة السوفيتية .

[illegible]

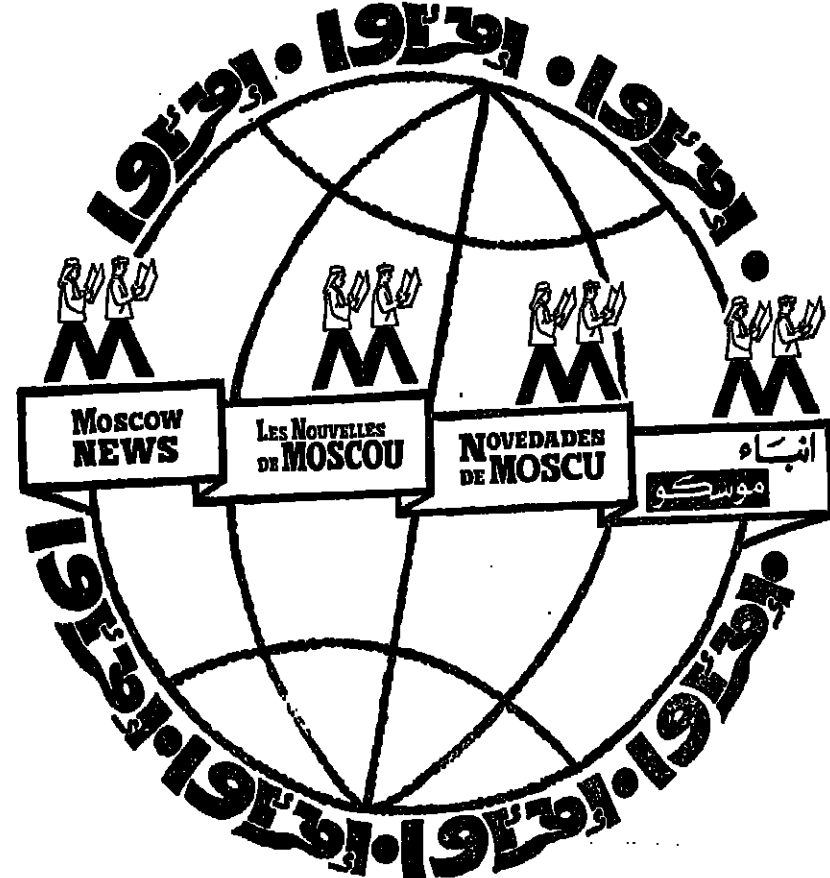
حياة لعاصمة

المكتبة العلمية التكنيكية
يتم أكثر من ٨ ملايين كتاب
١٠٠ ألف قارئ . وهناك مركز
تقني وعلوم حاسبى مزود بالتكنيك
تقني والآلات الرسم الهندسي
و. ويتلقى الف و٥٠٠ مدينة
للمنطقة في البلاد من المكتبة أكثر من
كتاب بواسطة الاشتراك . كما
تتبع خدماتها الى عشرة الاف من
الدوائر الحكومية والمراكز
في البلاد .

في الكتب الجديدة وتسهيلها
لنظام انوثامتيك لتقديم الكتب
واعمالها الى المكتبة .
تمت المكتبة خلال ١٥ عاما
تأسيسها اهم مكتبة صناعية
في مجموعة من الكتب العلمية
في جميع فروع الاقتصاد
مكتبة للتجارة والطب والهندسة
و... ويبلغ عدد زوارها الفين
او يربو .
الان بناية جديدة للمكتبة
في انوثامتيك ونظام اكل
الانوثامتيك .

سكو مدينة الادباء عنوان
مال رسائل الخاصة افتتح لي
وسكو لجمعية حماية اثار
رويفية لي شارع وايزن وقسم
من مجموعة من اللوحات بريشة
ام قريسي يصورون الامان
حيات الادباء الكبار . لها هي
كثير التي زارها وشوكن
تجسبت . حيث قرا
لله الشهيرة ملوحة مجولة
فولستوفسكي والجزلة التي
منه بايكوفسكي . وفي المعرض
نقطة تصور الامان التي تخاص
لوزير السلام .

اشتركوا في المجريّة الأسبوعية
أنباء موسكو



المحبية للأطفال حيث الحضور
والالغاز والمسابقات ؛
ان من يطلع على هدايا موسيقى
يعتاد على اقتناؤها باستمرار
وتصدر هذه الجريدة بفنل
ملون التي يتناول جوانب عديدة
من حياة شعبنا .

ويستطيع القارئ ان يجد ست
لوحات فنية لخيرة الرسامين الروس
والسوفييت تصدر كهدية العدد، كما
تصدر ملاحق خاصة بالادب والرياضة
والفن.

وعلى القراء الراغبين في الاشتراك
مراجعة مؤسسات توزيع المطبوعات
الدورية السوفيتية ذات العلاقة
بمؤسسة «ميجدونارودنيا» كنيها
في البلدان العربية .

اشترکوا فی جریدة البنا
وسکوا.

وستجدون التسهيلات من
مؤسسات التوزيع .

السوفيتية ، كما تنشر المقالات النظرية المكرسة للمشاكل الراهنة والمعاصرة ، وفضلا عن ذلك يستطيع الصغیر ان يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشقة والمسئلة

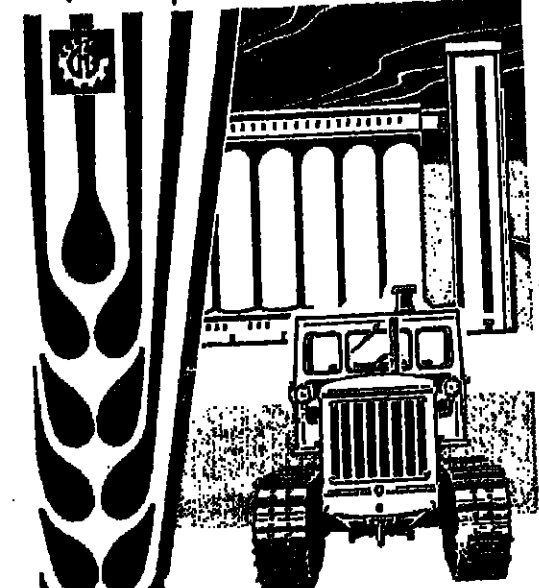
والمعلقون على الحوادث العالمية
والمختصون بالرياضة !
وتنتشر في ملاحظتها المجانية
النصوص الكاملة لأهم الوثائق
التفارجية والداخلية لسياسة الدولة

مؤسسة « سفيتيتيروم اكسپورت »

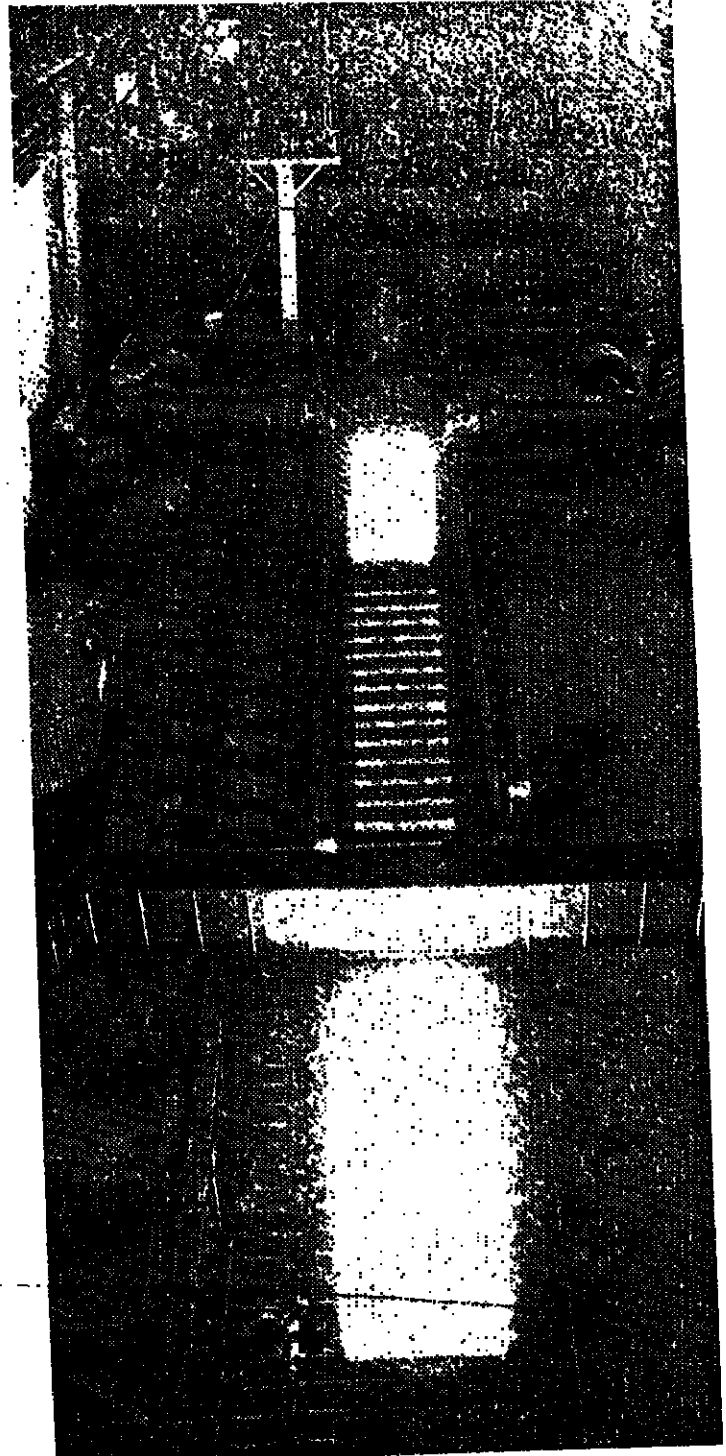


فيرة هاللة في مجالات :
 صناعة المبادئ غير المعدنية ، وصناعة الفحم والفلاز ، ومد الانابيب الرئيسية ،
 م مؤسسة هيليتيتيروم السبورتس المتجعة مساعده تكتيكية في العمليات الانشائية
 في البلاد لمشات صناعة المبادئ غير المعدنية وصناعة الفحم والفلاز ، وكذلك في
 عمليات مد الانابيب الرئيسية ،
 وتقوم مؤسسة هيليتيتيروم السبورتس بجمع المعلومات الاولى وباعمال الدراسة
 واستمعة وكذلك بتقدير المعدات الكاملة وسبب وتشغيل الاجزاه والمعدات ، وكذلك
 بتدريب الكوادر الفنية وتكنولوجيا
 العنوان البريدى : موسكو - ج ٣٧٤ كورلش اوفشيتيكوفسكايا ١/١٨
 هيليتيتيروم السبورتس
 تيليكي : ١٥٨
 فاكس : ١٦٠ - ٢٨٠٠٠٠
 تليفون : ٣٧٠٠٠٠

مؤسسة « سيلخوز بروم اكسپورت »



تقدم مؤسسة صيقلوف بـ يوم الكسبوتة خدمات تقنية لزملائها الإيجاب في بلدته
بمدينة صومع الصوب والمطعم.
وقد قام بالمساعدة التقنية لمؤسسة صيقلوف بـ يوم الكسبوتة وبقم الآن يحتاج. بلد
في ام والمطعم في العراق والافغانستان والسودان وغيرها من البلدان.
تتولى الخدمات السوفيتية الكاملة التي تجوزها مؤسسة صيقلوف بـ يوم الكسبوتة
في مؤسسة في التصميم ولأن عمل طوبلا في مختلف الاراف المتابعة.
مؤناتنا : الاتحاد السوفيتي موسكو ١٩٣٣٤. صيقلوف بـ يوم الكسبوتة
المؤنات البرقي : موسكو صيقلوف بـ يوم الكسبوتة
للعراق ١٩٦٦-١٩٦٧
تليخ. ٧٥٣٣



دخلت في العمل في سنة ١٩٧٣ في مجمع التكرين في منطقة ازول ، أكبر وحدة لتصنيع اللؤلؤ في العالم .

العمال يديرون المصانع وتحلون قضايا الإنتاج

قال تشارلز هانسين نائب الهيئة المركزية للعمال في صناعة المعدن بالمدينة بالدارلوك أثناء زيارته للاقتصاد السوفييتي ضمن وفد نقابي ماني : «انتم بعد احاديثنا وقلنا اننا مع مديري المصانع ومع العاملين في الاتحادات بشفافية الأمور الذي يعلمه الكادحون السوفييت أعضاء الاتحادات النقابية اننا حل المسائل الانتاجية ... وتقوم الاتحادات النقابية وهيئة ادارة المؤسسات بنجاح بحل المسائل المتعلقة بالإنتاج نتيجة للتعاون القائم بينهم» .

ويذكر شريف الجليل في تقريره ان زيارته للاتحاد السوفييتي بذلك الاسم الذي يديره الكادحون السوفييت في ادارة مواقع الانتاج والذي لم عليه التعاون وعدم من المباد الرئيسية للاتحادات النقابية .

الاتحادات النقابية المنتظم

لكن ادارة مصنع آلات الحديد في مدينة تاجاروج الواقعة في سباح من اقرب توكليا لم تكن تتقدم . وصلت من الوزارة توصية عاجلة : الاستعداد للانتاج لمدة اربعة ايام . لم تسليم الدفعة الأولى من هذه القطع خلال فترة لا تزيد من اسبوع . كان المطلوب عمله هو اعادة جميع قطع الماكينات في اربعة ايام ولكن لفترة المسوح بها كانت قليلة جدا ...

تقدم ليولا لوكي مدير مصنع بالتراح في انتاج البواب الحديدية قال له : ماذا سيحدث لو توجهنا للمعالن انهم بهذا التصور ؟ كما اوسنا انتاج الانابيب الحديدية من بين جرت مشكلة المولد الجديد من جميع اركان الانتاج وفي جميع المدن الصناعية ، وعبسرت

(بقية المنشور على ص ٧)

والسوفييتيين ، وقد تحقق لهم كبير جدا في خلال العام المنصرم لتزويد القاعدة المادية التكنيكية للزراعة . فقد تلقت الزراعة في عام ١٩٧٣ مئات الآلاف من الجرارات والسيارات ، عشرات الملايين من الاسلحة المدفعية وقاذير كبيرة من مختلف الماكينات .

وقد اطلق ٢٥٨ مليار روبل للمباد الاساسي في هذا الفرع من الاقتصاد خلال عام واحد ، ونتيجة ذلك ازداد الانتاج الاجمالي الزراعي بنسبة ١٤٪ أي ما يزيد بكثير عما نص عليه المشروع .

والاتحاد السوفييتي بلد شاسع تربط بين مختلف مناطقه اواسر اقتصادية ممتدة ولذلك فان لتطور المواصلات على اختلاف انواعها أهمية خاصة . ففي عام ١٩٧٣ ازداد حجم تبادل الشحنات بنحو ٨٪ كما ازداد عدد الركاب بنسبة ٥٠٪ .

لقد بنى في البلاد في عام ١٩٧٣ مليوناً ٢٠٠ ألف شقة جديدة مريحة وبيت خاص ، كما دخلت في العمل بنات جديدة للمدارس والمستشفيات والمصانع التجارية والساحر وقصور دور الثقافة .

التشغيل الكامل للأيدي العاملة كانت انتاجية العمل تزداد في جميع فروع الاقتصاد الوطني باستمرار وقد تخطت ٨٥٪ من زيادة الدخل الوطني في عام ١٩٧٣ نتيجة نمو انتاجية العمل . وبني ذلك انه قد ولى عمل اكثر من ٦ ملايين عامل ولا يمشي ذلك عدداً مديناً من الناس لا مكان للعمل في التطوير ، فيلاديا لامتلك احتياطياً من اليد العاملة غير النوقلة بل ياتسكن ، فان بعض المناطق من الاتحاد السوفييتي تعاني نقصاً في . ويشهد في بلادنا حيث يتطور الاقتصاد بوتائر عالية تشييد الابنية العاملة بأكملها . ويزداد عدد العاملين من سنة الى اخرى . ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال والموظفين في فروع الانتاج النامي قد ازداد في عام ١٩٧٣ بنحو ١٠٠ ألف .

يتمثلت هذه الزيادة في الارتفاع في الانتاجية كخدمات السكان مثلا نسبة ٢٠٦٪ .

وتزود النجاعات المحفزة في تنمية الاقتصاد البلاد تأثيراً ايجابياً في زيادة ولاء الشعب وولع مستواه الثقافي وعنده مينة من مميزات النظام الاشتراكي السوفييتي للإنتاج . لقد اكد العام الماضي مرة اخرى ان البرنامج الاجتماعي الذي اقتره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي يتحقق بنجاح . وينمكس ذلك في جميع فروع الحياة الاجتماعية وفي مختلف الاجراءات التي تقوم بها الحكومة لزيادة رفاهية الشعب ، ويحس بذلك جميع المواطنين السوفييت الذين بلغ تعدادهم حتى نهاية العام الماضي ٢٥٠.٨ مليون نسمة .

ازدياد المداخل الفعلية

لقد ازدادت المداخل الفعلية عام ١٩٧٣ بنسبة ٥٪ لكل نسمة . لكي لا نلجأ الحديث نذكر بعض الاجراءات التي تمت في شتات مثل هذه الزيادة : اطلقت في الايام الثلاثة من الخطة الخمسية الحادية اجور ٢١ مليون شخص اي ثلث العمال والمستفيدين وبمقتضى دفع رواتب التقاعد ومنع الطلبة والمسنون التقديرة والقيام باجراءات اخرى ازادت مداخلهم ٢٣ مليون شخص . وقد بلغت قيمة ارمدة الاستهلاك الاجتماعي التي يؤمن على حسابها التعليم والصحة والطبية مائة وخمسين مليار روبل في عام ١٩٧٣ . وفي ان واحد مع ازدياد المداخل ربح الانتاج الاجتماعي بزيادة استهلاك مختلف المنتجات الغذائية والصناعية في العام الماضي لما حجم تبادل البضائع في المصانع التجارية الحكومية والتجارية بنحو ٥٠٪ ، ولكن هناك جانب اخر عام لهذه المسألة ، اعنى تغير تركيب الاستهلاك . فبزيادة ايرادات عالية استهلاك المواد الغذائية ذات الغالبية الحرارية العالية والسلب الصناعية ذات النوعية العالية . وكان ينمو بوتائر اقل عام ١٩٧٣

يوسع الزيادة والسمنة والمير والتفخرفات واللواك والالات والادوات والتكاسات الكهربائية وغيرها من لوازم البيت والادوات المنزلية

لقد ارتفع مستوى المعيشة السوفييت الشاسي . وتؤكد ذلك الازداد والارتفاع التي نشرها جهاز الاحصاء المركزي مع انها لا يمكن ان تمثل صورة من الملامح الحقيقية للسوفييت : يتسلم الآن ٨١ مليون نسمة اي ثلث مواطني البلاد في مختلف المؤسسات الدراسية ، والى نهاية العام الماضي كان لثلاث ارباع المواطنين العاملين في الاقتصاد في ذوي التعليم العالي والثاني اقله وغير الكامل ، وبلغ عدد العاملين في مجال العلم ١٠١ مليون شخص وبشكل زيادة تتزايد الابداء وتوسع شبكة من المؤسسات الطبية تخدم جهاز الصحة وتقدم المساعدة الطبية الى الجميع .

لقد لوحظ في تطور الاقتصاد في العام الماضي بعض التناقضات التي اثارها الانتاجية لا تستل في بعض الابواب كالماء ، وهناك عدد من المؤسسات التجارية وتنتج احيانا منتجات ذات نوعية واحدة . ولاشك ان هناك نقاشاً على مثل هذه التناقضات ، وما يقسم ذلك السابقة الاشتراكية في سبل تحقيق خلية عام ١٩٧٤ في الموعد وفي الموعد . وهذه المسألة التي تشترك فيها الفرق والفرق والمؤسسات والفرع الكلية ، او ملايين السوفييت ، تهدف الى الاعراض في تطوير الاقتصاد وزيادة رفاهية الشعب السوفييتي ودعم فكرة البلاد الداعية وانتصار قضية السلام في العالم كله .

العلم وقدم المجتمع



يقدم ليولا سيميونوف نائب رئيس اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي ويطل العمل الاشتراكي والعائد على جوائز الدولة وجائزة لوبل وعينه معه الليزياد الكيماوية

التسمية من طريق اجراء عمليات التركيب الفيزيائي خارج الجسم . وهذه المهمة الأخيرة تعود الى مجال تطوير الكيما ، الى مجال الليزياد

اكتشافات جديدة

واشير الى ان التفاعلات الكيماوية في كل جسم حي تتم بمساعدة الفعاليات المحفزة ذات الخصائص المدعومة والعالية السريعة وهي عبارة من جزيئة لولائية ذات مركز نشيط ، يتحرر في الغالب عن فترات ممددة ذات تكرار متغير ويتوقف كل فاعل في الجسم عن غيرته الفاعلة وله تسلي للعلماء في السنوات الأخيرة ايراز العلماء من الجسم واجراء التفاعل خارجي بموتها ما يحل محل الجهد الناتج لتفاعل كهذا اكثر مرتين من ذلك وهذا امر هام جدا ، ظهرت تصورات نظرية حول سير التحول الكيماوي وهذه مهمة رئيسية للكيما . ويؤلف هذا المجال لاستخدام التصورات الكوانتية الالكترونية وابتداء اساسيات فيزيائية كيماوية جديدة لدراسة المواد بخصائص موضوع العلم الجديد الذي ظهر في الشريعات ومنه الفيزياء الكيماوية وينطبق اسم علم هذا العلم بدقة مع تعريف الجدل للكيما بأنها ليزياء الذرة .

لقد ولد هذا العلم ولما نتيجة تعاون بعض علماء في الليزياد والكيما من بلدان مختلفة ولبيت دورا كبيرا في ارساء اساس الليزياد الكيماوية واساسيات فيزيائية نظرية التحول الكيماوي المعاصرة السوفييتية في معهد الفيزياء الكيماوية .

واحد التصور حول الليزياد الكيماوية يتفصل اعمق لافضل في جميع فروع الكيما . فالنظرية الكيماوية الحديثة تعتمد موقفاً على الجرم على الفيزياء الكيماوية بالذات . والمعهد المذكور هو اليوم من اكثر المراكز مية علمية في مجال دراسة القوى المحركة وآلية التفاعلات الكيماوية .

العلم وقدم المجتمع

تبلغ في سنة ١٩٧٤ اكبر مؤسسة علمية في الاتحاد السوفييتي ، اكااديمية العلوم ٢٥٠ سنة من العمر . ويرتبط بالاكاديمية نشوء وتطور العلم السوفييتي وكبريات المنجزات فسي مختلف مجالات المعرفة . وقد لعبت دورا كبيرا في تنمية اقتصاد بلادنا وثقافتها . وقد قدمت الاكاديمية خلال قرنين ونصف من عمرها كثيرا من اثنى الاكتشافات التي دخلت في الرصيد الذهبي للعلم العالمي والثقافة للبشرية جمعاء واليوم يقف العلم السوفييتي في الطليعة ويطور العلماء السوفييت التعاون الدولي بكل السبل .

وفي هذا العدد لفتح باب «٢٥٠ عاما من عمر اكااديمية علوم الاتحاد السوفييتي» لنشر تحت مواد تتحدث عن منجزات العلم السوفييتي في شتى ميادين المعرفة .

الذرة والبيولوجيا بانها كيما الزلال (والان يعني ان لفيف ومواقف النيوكلين) . ولم تتكشف اعماق تحديد الكيمايا المذكور الا في الثلث الاول من قرننا عندما توغل في تكييف التغيرات الفيزيائية الجديدة لنظريات الكيماوية في اثنى لاول مرة معرفة طبيعة القوى الكيماوية والتكافؤ . ونتيجة لذلك حصل تطور جديد في نظرية بنسبة الجزيئة ، واتضح لماذا تختلف الخصائص الفيزيائية الكيماوية اختلافا نوعيا بين مادة واخرى وبين خصائص العناصر المتكافئة لهذه المادة . وعلاوة على ذلك وهذا امر هام جدا ، ظهرت تصورات نظرية حول سير التحول الكيماوي وهذه مهمة رئيسية للكيما . ويؤلف هذا المجال لاستخدام التصورات الكوانتية الالكترونية وابتداء اساسيات فيزيائية كيماوية جديدة لدراسة المواد بخصائص موضوع العلم الجديد الذي ظهر في الشريعات ومنه الفيزياء الكيماوية وينطبق اسم علم هذا العلم بدقة مع تعريف الجدل للكيما بأنها ليزياء الذرة .

لقد ولد هذا العلم ولما نتيجة تعاون بعض علماء في الليزياد والكيما من بلدان مختلفة ولبيت دورا كبيرا في ارساء اساس الليزياد الكيماوية واساسيات فيزيائية نظرية التحول الكيماوي المعاصرة السوفييتية في معهد الفيزياء الكيماوية .

واحد التصور حول الليزياد الكيماوية يتفصل اعمق لافضل في جميع فروع الكيما . فالنظرية الكيماوية الحديثة تعتمد موقفاً على الجرم على الفيزياء الكيماوية بالذات . والمعهد المذكور هو اليوم من اكثر المراكز مية علمية في مجال دراسة القوى المحركة وآلية التفاعلات الكيماوية .

وال جانب الرار لتطوير الفيزياء الكيماوية لت في العهد اكتشافات عديدة ونهت نظريات خاصة . ودون الفرض في اعماق القضية الذي بعضا منها . فلي مقدمات اكتشاف التفاعلات المتسلسلة التنظيمية وابتداء النظرية العامة للتغيرات المتسلسلة التنظيمية وغير التنظيمية ودراسة تفاعلات البروت والنيوترون ، وكذلك الجزيئات الالكترونية والتبدلية الامر الذي غير تغيرا جوهريا في تصور الكلاسيكي السابق من علم القوى المحركة في الكيما وآلية التفاعلات . وان امتيازات معهد الفيزياء الكيماوية وضع اساس النظرية الحديثة للاحتراق والانتشار وقد تأسست هذه النظرية على التناظر المحاكس على سير التفاعل الكيماوي للمواد المتفاعلة مع والحرارة الميكانيكية التي يوجعها . وان معظم الاعمال النظرية والتجريبية التي قام بها المعهد ترتبط باكتشاف ودراسة الظواهر الجديدة في مجال آلية التفاعل الكيماوي وعمليات الاحتراق وتطوير النظرية العامة للتحول الكيماوي . وان اكتشاف قوانين معدلات الايرادات الحرة في الجزيئات عند ضغط والحرارة قد اتاح ايضاح بعض الفرض في كتيبات الفيزياء الحديثة ومنه بعضا منها . فلي مقدمات اكتشاف التفاعلات المتسلسلة التنظيمية وابتداء النظرية العامة للتغيرات المتسلسلة التنظيمية وغير التنظيمية ودراسة تفاعلات البروت والنيوترون ، وكذلك الجزيئات الالكترونية والتبدلية الامر الذي غير تغيرا جوهريا في تصور الكلاسيكي السابق من علم القوى المحركة في الكيما وآلية التفاعلات . وان امتيازات معهد الفيزياء الكيماوية وضع اساس النظرية الحديثة للاحتراق والانتشار وقد تأسست هذه النظرية على التناظر المحاكس على سير التفاعل الكيماوي للمواد المتفاعلة مع والحرارة الميكانيكية التي يوجعها . وان معظم الاعمال النظرية والتجريبية التي قام بها المعهد ترتبط باكتشاف ودراسة الظواهر الجديدة في مجال آلية التفاعل الكيماوي وعمليات الاحتراق وتطوير النظرية العامة للتحول الكيماوي .

(بقية المنشور على ص ٥)

والتي تشغل بال جميع ابناء اميركا اللاتينية ، فكروا هو البلد الوحيد الذي قضى على الاتفاقيات وحقق الاصلاح الزراعي فنظ بذلك الوعد الذي قطعته للحاجين . وهذا في عين حشوب اميركا اللاتينية مكسب من اعظم المكاسب لان ٩٠ بالمائة من سكان القارة يعملون بالزراعة ولكن ١٠ بالمائة فقط يقبضون على ٩٠ بالمائة من الاراضي . فنحو ١٨ مليون لاج ٧ يملك ارضا اطلاقا ويملك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

وكوبا اول بلد معا الامية بينما كان الاميون هنا اكثر مما في البلدان المجاورة له .

ولم تقضى قبل مدة وجيزة على تصريح لمدير المركز الاتحادي لأميركا اللاتينية الخاص بحشو الامية . وادور نص قوله : «ان كل الصلوات التي اجريت لحرر الامية في معظم بلاد اميركا اللاتينية قد منيت بالفشل» .

الليست هذه الاعتراضات غير برهانا على النجاح الذي احرزته كوبا الاشتراكية والخطية لانها امام اميركا اللاتينية ٩ هي التي تتسلي وتعيد الطريق نحو حل المشاكل التي تواجهها كل بلدان القارة ويسلك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

وكوبا اول بلد معا الامية بينما كان الاميون هنا اكثر مما في البلدان المجاورة له .

ولم تقضى قبل مدة وجيزة على تصريح لمدير المركز الاتحادي لأميركا اللاتينية الخاص بحشو الامية . وادور نص قوله : «ان كل الصلوات التي اجريت لحرر الامية في معظم بلاد اميركا اللاتينية قد منيت بالفشل» .

الليست هذه الاعتراضات غير برهانا على النجاح الذي احرزته كوبا الاشتراكية والخطية لانها امام اميركا اللاتينية ٩ هي التي تتسلي وتعيد الطريق نحو حل المشاكل التي تواجهها كل بلدان القارة ويسلك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

وكوبا اول بلد معا الامية بينما كان الاميون هنا اكثر مما في البلدان المجاورة له .

ولم تقضى قبل مدة وجيزة على تصريح لمدير المركز الاتحادي لأميركا اللاتينية الخاص بحشو الامية . وادور نص قوله : «ان كل الصلوات التي اجريت لحرر الامية في معظم بلاد اميركا اللاتينية قد منيت بالفشل» .

الليست هذه الاعتراضات غير برهانا على النجاح الذي احرزته كوبا الاشتراكية والخطية لانها امام اميركا اللاتينية ٩ هي التي تتسلي وتعيد الطريق نحو حل المشاكل التي تواجهها كل بلدان القارة ويسلك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

وكوبا اول بلد معا الامية بينما كان الاميون هنا اكثر مما في البلدان المجاورة له .

ولم تقضى قبل مدة وجيزة على تصريح لمدير المركز الاتحادي لأميركا اللاتينية الخاص بحشو الامية . وادور نص قوله : «ان كل الصلوات التي اجريت لحرر الامية في معظم بلاد اميركا اللاتينية قد منيت بالفشل» .

الليست هذه الاعتراضات غير برهانا على النجاح الذي احرزته كوبا الاشتراكية والخطية لانها امام اميركا اللاتينية ٩ هي التي تتسلي وتعيد الطريق نحو حل المشاكل التي تواجهها كل بلدان القارة ويسلك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

وكوبا اول بلد معا الامية بينما كان الاميون هنا اكثر مما في البلدان المجاورة له .

ولم تقضى قبل مدة وجيزة على تصريح لمدير المركز الاتحادي لأميركا اللاتينية الخاص بحشو الامية . وادور نص قوله : «ان كل الصلوات التي اجريت لحرر الامية في معظم بلاد اميركا اللاتينية قد منيت بالفشل» .

الليست هذه الاعتراضات غير برهانا على النجاح الذي احرزته كوبا الاشتراكية والخطية لانها امام اميركا اللاتينية ٩ هي التي تتسلي وتعيد الطريق نحو حل المشاكل التي تواجهها كل بلدان القارة ويسلك ٥٥ مليون لاج قسما من الارض ليست يملك شان يذكر .

نويس صيرى فيدل

احتفل شعب كوبا بالعيد الوطنى الكبير بالذكرى الخامسة عشرة للثورة الكوبية . فمئذ خمس عشرة سنة اطاح وطنيو كوبا بقيادة الرفيق فيديل كاسترو والرفاله اليواصل بالنظام الديكتاتورى وفتحووا صفحة جديدة مجيدة فى تاريخ هذا البلد الذى يبنى الاشتراكية حاليا ويجرى الحديث فى هذا المقال عن احد مشاهد النضال البطول لوطنىي كوبا .

حفلة نوار يقتنعون ثكنات مونكادا

يقع المكان المسمى سيبولى الممتد بالقرب من سبلج سيرا مالىسترا على بعد ٢٣ كيلومترا فقط عن مدينة سانتياغو دى كوبا . واعتقد ان ليس هناك السن وصل الى هذه الجزيرة ولم يزد هذا المكان . ويحتل البيت الصغير المتواضع الذى يختلف قليلا عن الاف البيوت المجاورة ، والذى تغطيه الغطرة بشكل كثيف عن اعين النظار اليه من جانب الطريق الذى يحد بالعمرة ، يحتل الناس اليه بقوة مشاركته لتاريخ كوبا الجديد .

وبالاسرى من هنا يالح هذا التاريخ مجراء ...

وهنا بدأ التاريخ فى ذلك العام المشهود عام ١٩٥٣ وفى السادس والعشرين من شهر يوليو-تموز . وقبل ذلك اليوم لفترة قصيرة ... وعلى وجه الدقة فى مارس-الذار ، عرج شاب يدعى ايل سالتاماريا على قسم پوليس سيبولى وقدم نفسه الى الرئيس على انه كان طالبا وقرر ان الشاء مزرعة لتربية الطيور هنا . وله وجه هنا كعضد من الارضى والفق مع صاحبه ولم يبق له الا الاذن . وسرعان ما حصل عليه . وكالسان فيور قد قام اول الامر باحاطة هذه القطعة الصغيرة التى يمتلكها بسياج خشبي سميك .

كان ايل سالتاماريا بعيدا عن الشكوك . وكما يخلق بربل الاعمال الميسور فقد عاش كما بدأ . عيشة البخل اذ كان مرادا مايدعو مع زوجته فيفوا من المدينة . وبعد فترة من الوقت اختاد البوليس على هذه الزيارات . حيث كثيرا ما كان يزور هواة الحياة الجميلة سيبولى الهادئة العريضة . ولم يصادق احدا من سكان سيبولى سوى العجوز لوليس الذى عاش فى الجهة المقابلة غير الطريق . وكان كثيرا ما يزوره ويتحدث عن كل الاشياء ويشرب فشجلا من القهوة اللطيفة الكثيفة .

لكنهما لم يريا يعضهما فى تلك الاسبوع من شهر يوليو-تموز عشية عيد الكرنال . وفى الحقيقة ان ايل قبل ذلك اليوم ، اى فى الرابع والعشرين من يوليو-تموز قد عرج عليه واعطاه الطماط ليبيها عنده فيما اذا لقلوا الى المزرعة صناديق جديدة اما هو فقد سافر لكفاد يعضى الاعمال فى سانتياغو دى كوبا وعاد فى الصباح مع بعض الاصدقاء واخذ الطماط وتوجه الى البيت .

عيد الكرنال

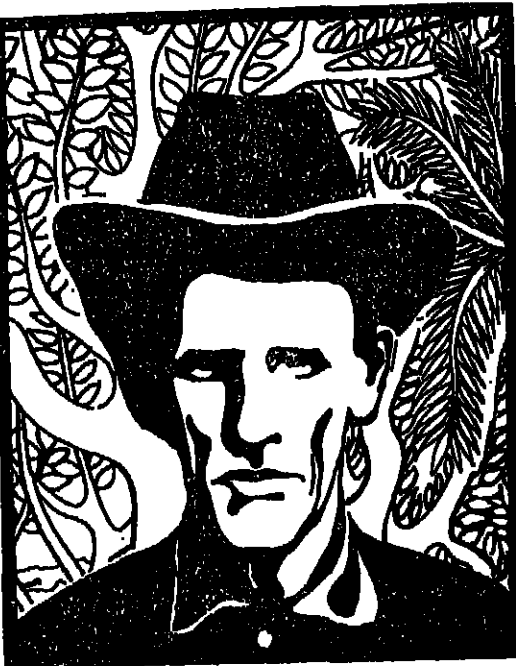
فيبدو ان الشباب قردوا لقد الوقت فى مرحه هكذا فكر العجوز لوليس بعد ان لاحظ طيلة اليوم نواكه السيارات الى مزرعة ايل حيث كانت تطف ويخرج منها شباب فى ليس جيد وهم يحملون فى ايدهم الطماط والتمر لم يظنون بسرعة خلف شجرة الخوخ . واجتمع فى المزرعة فى ذلك المساء حوالى ١٥٠ شخصا .

ولم يعرف ذلك لوليس ان زوجة ايل ليست زوجة على الإطلاق وانما هى اخته وان هؤلاء الشباب لم يظفوا مساء الخامس والعشرين من يوليو-تموز وراء الشاؤولية: الحافلة بالاكولوت والما فى تنليل وتركيب السلاح . لاسيما وان العجوز ، دون ان ينتظر ايل ، قد سافر الى سانتياغو دى كوبا لمشاهدة عيد الكرنال دون ان يلقه ايل مع ذلك فى مظلة ايل هناك ... وفى ذلك الوقت كان يجرى فى المزرعة عمل متوتر . وفى

اخر المساء وصل ذلك الانسان الذى انتظره الجميع ، وكان يدعى فيديل . اله فيديل كاسترو دوس المعانى من هاتالبا والذى يبلغ من العمر ٢٦ سنة . واستمع الى حديث ايل عن الاستعداد للعملية التى حدثت ليوم القد ، علما انه كان يعرف خطتها عن ظهر قلب . حيث انما هذه التحلة مما . وشرع فى العمل ايضا وكان عندهم ثلاث بنادق من طراز بنادق الجيش الامريكى . وعشر بنادق صيد ، وبضع شرات من المسدسات ورشاش قديم واحد . اما العدو فيملك سلاحا عسريا . واعتمدوا فى خطتهم على المفاجأة مع العلم انهم كانوا يظنون ان فرص النجاح امامهم قليلة وان الهزيمة توضح للشعب ان هناك قوة تعمل ضد دكتاتورية باتيستا ، وان عليهم ان يكافحوا ، وان هذه ليست الا بداية .

هكذا اعد النعام ثكنات مونكادا الذى يعرفه اليوم بالعالم باسمه .

اله ذلك الاجتماع الذى اصبح بالليل بداية لكفاح الشعب الكوبى الطالار فى سبل حريته واستقلاله الذى اقبل فى يناير-كانون الثانى عام ١٩٥٩ . وعلى الرغم من انه توجد بين هذين الحدين فترة خمس سنوات ونصف قاسية مليئة بخسارة مرة لافضل ابنه الشعب الكوبى ، فان ذاكرة التكوين تحفل بغير رجولة وبطولة وتقالى اولئك الذين كانوا اول من بدأ مشد شترين سنة ونصف المارلا من اجل الحياة الحافرة .



... وهما لمن تجلس مع التيل لوليس خورغو على جلوج اشجار التيل للوقى فى باحة مزرعة ايل سالتاماريا السابقة حيث ينيس فى هذا المكان الآن متخلف يعضد عن مارة الوطنيين .

وقال وله فيق عيشه :

- وهكذا لم يكن من نصيب هذا المكان ان يصبح مزرعة للطيور . فقد كنا جميعا ، والا كذلك ، والذين من ان ايسل قدم على هذا العمل . حتى انه شاورى كم يجب ان يطلع من التلود شهريا للنجار على الرغم من انه كان يعرف القل من اى انسان ان الصناديق كانت تتوى على بنادق وخفية .

وله اشترى العجوز لوليس ، او كما سماه الآخرون هيفيو العجوز ، بيته اليسيط المتواضع فى بداية الثلاثينات . واعطى من اجله كل ما كان لديه حتى انه استعان بغرق فى الديون التى وقها خلال سنين طويلة . وبنى يقات كان يرعاها ويعد لها الملف ينقسه . وكان يبيع السكان المراهقين الكدم والعليب وعاش على ذلك . عاش حياة ليست غنية وليست فقيرة . ويقول : «كان يقضى هذا العاللى . عشت متفكلا على نفسى . الا اننى قمرت الى ايل . لماذا ؟

وعندما عرف لوليس عما حدث فى مونكادا سرعان ما سافر من سانتياغو الى سيبولى . وعندما احتلت فرقة ايل المستشفى العسكري لم يعرف ... وعندما احتلت فرقة ايل المستشفى العسكري لم يعرف ... وعندما احتلت فرقة ايل المستشفى العسكري لم يعرف ...

طويلا ومرادا . وسكتا . شربوها ، لكنهما سكتا . واطلوا . السجائر على جسديهما وسكتا . ولم يحصل السلاحون على اى جواب على الاسئلة التى وجهوها اليهما . ولم يصدروا عنها اى ائى او صوت . الا انه عندما ارى احد شباب جماعة باتيستا فى كفه بين اخ ايدا صرخت وقلقت وعيها .

- اين فيديل ؟ صرخ الشاب مذعورا-اذا لم كترفى فسنفرد اخلال من عيشه الثانية ...

وكما تتذكر ايدا فجا بعد فقد سمعت هذه الكلمات عبر ضجيج لا يطاق ولا يحتفل فى راسها . وفقدت وعيها من جديد وسمعت ليلا من زلزالها صوت طلقات رصاص . والتررب شخص ما من باب الزلزلة وقال : «لقد قتلوا اخلال ...

اما فى سيبولى فقد بحث الجيش والبوليس فى كل مكان من كل من يستطيع ان يعطيهم وصفا شلويا يعرفهم بالذين هربوا الى الجبال . وجاوا الى منزل لوليس . وسال لقي فى جيش باتيستا فى البداية لم حدد وهو يوجه البندقية الى طن لوليس لم الترح عليه فى النهاية ٥٠٠ ييسو اذا تحدث عن كل فى وعما عرف وراى . وبدا العجوز وكاله يسبح بكل هذا لاول مرة على الرغم من انه كان يرى جاره اكثر من مرة . وكان يطلع غلبة الى زوجته خوسيا القاتلة خشية ان تقول شيئا ما فجأة ولم يحصل التقي على اى شى فدعهماف فرج .

يدفن لوليس سيجارة ثم يعضى ويتطلع الى اقل السجائر المرتفع قليلا ، ينطلع الى بيته . وتجلس على الدرجات خوسيا وتجلس الى جانبها حديثها .-ها بنا-قال العجوز-لنشرط لقلنا من القوة لم تشاهدون البيت فى الوقت نفسه .

ولل البيت ليس اصعب من صاحبه على الرغم من انه قدجرى له تصليح .

عندما كان اللدانيون فى سيرى

ولذلك نعت اشعة الشمس جبات القوة من معصوم هذا العام ، وفى الباحة تنور للخبز . وتنتل من الشجرة عناقيد البوز القليلة وفى القرعة صوركان كيركان لايل وايدى امامهما صورة لفيديل كاسترو .

ويقول لوليس :

- عندما كان اللدانيون فى سيرى مايسترا . كنت ايت مع الناس المولولين الى الجبال السجائر والبليج والقوة واللحم ويتكلم كل ما كنت ادر عليه وكل ما كان عنى . وببكرة بعد انصار الثورة عندما وصل ايلنا فيديل الى سيبولى جالى الى البيت . وسالنى عن حياتى وهل احتاج الى شى . وعندما كان يالى الى هنا وحده او مع السيوف المرمولين كما لرى بعضنا دالما وتجلس وتكلمد مما .

وتحدث لوليس بغير من انه لم يلق لكاسترو ولمرة واحدة اله يحتاج الى شى ما . وعلى الرغم من انه ليس شابا فهو يعمل طيلة اليوم . ويتوى لديه كل شى . وكعضو فى رابطة مالكى الاراضى الصغار فى كوبا فهو يملك قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالى ٧٠ هكتار . ويزارت يعنى بها مع ايتتته وصهره : حتى انه فرج فى العام الماضى لافازى فى حلب العليب فى مقامته . واستبق على ذلك علما احمر وتلؤلؤون «الكرون» ويقول :

- احوال جيدة كلها ... الا ان زوجتى العجوز اصعبت لشرب بالعرش قليلا .

وكثيرا ما لسافر الى الاطيد . وهنا سهل فى الامر : فلهما علم فيديل بذلك اعدالى سيارة موسكيتش- من صنع بلادم ولا ادرى لماذا فعنى هذا الشرف . ووقفت ذلك ... لكن :

شرب لوليس اخر جرعة من القهوة الثقيلة والتررب من الجبال الذى تعلموه الصور وقال :

- لانس لم يضى الجميع حتى حياتنا الحائسة هذه التى كلفوا ولشربوا من اجلها . يالها من حياة جيدة! ولو كشتى لي ان احدث مع الرفيق بريجيليف الذى ينتظر الشعب الكوبى عيشة زيارته لاللت له كلمة شكر ودية للمساعدة التى تقدم لها لهما كوبا . ولنا جميعا نعرف كم قليل بلادم تكى يسيح ولسن افضل . وتم تمنى الصداقة مع الاعداد السوفيتى بالاشيكة لاجورتنا .

عدي كير لفنن الراقصة الاشتراكية

فى سبتمبر-ايلول ، قبل ربع قرن ، اعيد تنظيم اكاديمية الفنون لعامة روسيا بناء على قرار مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى ، فاصبحت اكاديمية فنون الاتحاد السوفيتى . وهى مؤسسة علمية-فنية عليا فى البلاد تضم رجال الفنون التشكيلية السوفيت الباذين ... وكان فى عداد اعضائها المؤسسين الذاك ٢٨ شخصا من ابرز الفنانين والتحاتين ومن بينهم- باكتيف وغيراسيموف وغرايار دويتيكاف وموخينا وساربان ويون وغيرهم .

هذه الاعمال ، ودراسة ومتابعة الطريق الابداعى لهذا الفنان او ذاك . وتحتل مكانة مرموقة بين اعمال المعرض ، اعمال الباحثين الفنانين اعطاهم الاكاديمية والاكاديميين الرسامين . واعمالهم مادة لافتن لمؤرخى الفن فى المستقبل حيث تكشف عن خصائص الطرق الفنية واساليب هذا الفنان او غيره .

ان مدى مواهب الرسامين الابداعية متعدد ومتنوع . ويؤكد المعرض ان الاكاديمية شجعت فى صغرلها افضل الرسامين الموهوبين واكثرهم تنوعا لال جانب الشاعرية الشرقية ومايع التميم فى رسم ييجيوف لجد العلة التناحية لن رسم الصور عند لاكتونوف ، والسمة العظيمة والطراوة عند كوتشالوفسكى مع الصرامة اللحية الناعية عند كوريجيف .

ومن لوحات موسيكنكو التى تكفى من الحرب الاهلية ويلىش القرمان الاول والمارك الثانية ولترات الراحه القصيرة ليا يينا . يستطيع ان يتنقل المتفرج الى المناظر الطبيعية الروسية العارفة الى التامل عند الرسام رومانوف والى اليبورتساج الشاعرى من استصلاح الاراضى عند موتشالفسكى . لم يرى تماثيل كولينتوف ولوحة كورين ورسم بلاستوف والكاريكاتير السياسى ورسمات الكتب عند كوريجينيكى ...

ولم يكن العديد من هؤلاء الاكاديميين فنانين من الدرجة الاولى لحسب ، ولكنهم تركوا بدمهم عديدا من التلاميذ وولفسكو على رأس الاتيحات والمدارس الفنية . وكان منهم على سبيل المثال الرسام العالمى المشهور الحال على جائزة لينين فلاديمير فافورسكى والحال على جائزة طران-برى للمرضى باريس المالبين عام ١٩٢٧ و١٩٢٧ وعلى الميدالية الذهبية للمرضى برودل المالى عام ١٩٥٨ وبعديده من الجوائز الاخرى . وله روى خمسة اجيال من الرسامين ولماى النصب التذكارية



لوحه مدعة يحر كورين- للرسام صلاحوف



تمثال «العامل واللاحة» للفنانة موخينا

وتمة عدد كامل من اعضاء الاكاديمية الشباب وهم رسامو الجمهوريات الاخرى الذين درس كيرس منهم وشهدوا موهبتهم فى مراسم وروشات الاكاديميين الفنية .

وتحتل فى المعرض مكانة مرموقة اعمال تاييس صلاحوف وميكائيل عيد الاايف (اذربيجان) والينوديس (أرمنيا) وعسوت كلتشيف (تركمانيا) وكلفى ليچالسوف (كازاخستان) والرسام ليونيد فريغولاشينيكسو (مولدايا) والتحات فيدريشاس يوكووليس (ليتوانيا) وفوكس تشوباريسان (ارمنيا) وغيرهم من الفنانين . وكان ليكولادزه كذلك اكاديميا ايضا وهو احد مؤسسى مدرسة فن النحت الجوربية . وكذلك بطريق ان الرسم الارمنى ساربان .

ولى عداد اعضاء الاكاديمية الاميلين والراسلين ، التحاتين ساسكى (اذربيجان) وتزبوريزده (جورجيا) والرسامان كالتسيكاف (اوزبكستان) وبافولفسكايا (اوكرانيا) وغيرهم من الرسامين الكبار التى تسس اصالهم وزراء المعرض الآن .

وتعنى مروضات قاهة العرض المركزية الان امكالية عظيمة لروية جميع هذه الاعمال المجتمة مما . ولا تحدث مقارنتها بضعيا ببعض من اللروق فى الطابع الردى والمدارس القومية لحسب راتنا من البدايه الفكرية الفنية التى بلج هذا التنوع والتعدد وحدة الاشتراكية .

زان الملائمة الجميمة الوطنية بحياة الشعب والابداع القام على حب الناس والاعتماد بتم والمدى الشيوعية الشرقية هى التى توحده اصالح اعضاء اكاديمية الفنون ولجملا موزفا بريوليا لابلل الامسالة التى ابدعت خلال سنرات السلطة السوفيتية وعبدا كيريا لن الوالعية الاشتراكية

ليكتاف فوونوف مرفح فى علوم البحت الفنى

انباء

موسكو

جريدة اسبوعية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع مورسكو

غليمه سوغوروفا: بطلة العالم

بطلة متترف بها ومن الصبر
يحبها الفشل تحيد عن الطريق
وفي اول ايام بطولة العالم لم
وتروها سخط الطرق من يداه
والجهاز الفني يتنبر ذلك مائة على
يتنبر السقوط ولقدان التوازن لم
الجهاز الرياضي . واسأل غليمه
«هل اودت ساعتها ان تنكب على
«نفسا .. ولكن لم تنكب»
واضطرت الى مواصلة المباراه
ولكن تعرف ماذا حدث بعد ذلك
اربع ميداليات ذهبية !!
ولاشك ان غليمه سول تشفى
طويلا بلها ... فالجهاز الفني اكر
رحمة باطله من الجهاز الرياضي
ثم ان غليمه لاتتسوى ان تلحق
الرياضة ابدا ... وليس عطا إليها
تدرس في معهد التربية لم تنكب
ان تصبح مدربة ومنذ هذه اللحظة
وهي تعد نفسها لذلك لادوارها
التربية فقط ... لم المدرسا
الرياضية تقوم بالاحراف على عا
فتيات مسار من بينهم ابنة عيسا
«رايسا» (المعروفة جدا في راي
المدرسين) وقد «اعطت» غليمه راي
برنامجا الاختياري الذي كانت تلهي
وفقا له في وقت ما . اما تلميذها
الآخر «اولا» فقد فشلت طويلا في
اداء احد التمارين الصعبة بالبطولة
وهو تمرين من وضع غليمه نفسها
فساعدتها غليمه على التاكيد في
الوقت نفسه اشادت غليمه بل
الناصر المعقدة ووضعت منه تلميذ
لنفسها .

وسرعان ما اخذت تفوز على قريباتها
في جميع المباريات تسم صعدت الى
اعلى قاعل فاصبحت ضمن منتخب
روسيا الاتحادية ثم منتخب الاتحاد
السوفيتي تسم اصبحت بطلة البلاد
واخيرا بطلة العالم المطلقة .
وكان تعمرها الوحيد في عام ١٩٧١
عندما كانت تنهى الموسسة . ففى
الجهاز الفني يظهر على الفور اثر
الحالة النفسية للرياضي . كانت غليمه
تبحث مع المدرب عن نفسها بعد
البسوق والشجع ، لفيرا البرنامج
الاختياري كله ومن عام واكتسب هذا
البرنامج نفسا جديدا .
وغليمه الان طالبة في الصف
الثالث بكلية التاريخ في معهد التربية
في اومسك وهي تدرس بتفوق رغم
ازدياد مشاغها الرياضية . لقد قدمت
استنتاجين في الفترة ما بين بطولة العالم
وكاسي «الانتركيبين» (التي لارت به)
ومن حسن حظها ان صادفها لسي
استحسان علم النفس سؤال حسن
الاستعداد النفسي قبل المباريات ؟
وعندما كانت صبية كانت احبها
تقف بلا حراك خائرة ثم تقادر السباحة
عندما كان الطريق او الكرة يفلت من
ايديها او عندما يتشاك الشريك
وكانت مدبرتها غالينا تقول لها :
«ماذا تتفكرين ؟ ان تعود الكرة من
لغلق نفسها اليك والانتصار ايضا لن
يجي من تلقاء نفسه ... لو ظننت
مكلا لاستقطين عسكر في الانتظار»
وكانت المدربة تباع عن عصبه
ولكن حسنا فلت ... غليمه الان

كانت كلتي بالقوق ليتخرج على
السباحة بطلة اثار ثم يعود اليها
وكانه مربوط الى يديها ببطون لايري...
وبسبب كان تسم سر لايرفه احد
سواها ؟ وتتمتع غليمه شوقوروفا-
بطلة الجيازي-وهي تقول : «ليس
هناك اي سر ... ببساطة يجب ان
تتعلم كيف تدفع القوق الى الامام وفي
لنفس الوقت تنطيه دفعة قوة محركه
الى الخلف ... مفهوم ؟ كلا ، ليس
مفهوما تماما ... لاسل فلتاك في
الجهاز الفني اشياء كثيرة غير المفهومة
ومعقدة .
وفي مدينة اومسك حيث تعمل
غالينا بالقوق في مدرسة رياضية
للأطفال تسم «التجسم الاحمر» تدري
خبرة ماهرة حول الجهاز الفني وليس
في هذا ما يدهش ... فتمتد بطول
في مدينة ما بطول العالم يتنبر على
قدمين امام الجميع سرعان ما يظهر له
اتباع .
وفي عام ١٩٦٢ عندما توجهت
غالينا بالقوق-المدرسة الحالية- الى
«مدرسة
«النجم الاحمر» واجرت اول اختبار
لتشكيل قسم الجهاز الفني . كان من
بين الكثيرات اللاتي ترجهن اليها
غليمه شوقوروفا . وتقول غالينا
متذكرة تلك الايام : «كانت لمعلمة
لمعلمة ... فمن كان يدري انها ستفكر
الى حرمان نفسها من الباتوه ؟
وكانت تقيد العذبة لان غليمه
كانت تتميز الى جانب الرياضة والسبح
والموسيقى-بالامرار المدهش



وداع مشاخر لنجم عالمي



في عام ١٩٦٣ ، فليل ذلك اصيب
غاريتشا اصابة خطيرة في ركبته ،
ولكنها لم تعالج جيدا في وقتها . فقد
كان اصحاب النادي يدعون غاريتشا
الى اللعب وهو مريض . وكانت
الاعتبارات التجارية فوق الاعتبارات
الاسالية والاخلاقية . لحسب الاتفاقات
كان النادي لايتقاضى سوى ٥٠٪ من
الدخل اذا تغلب غاريتشا من اللعب
في الخارج ولم تعد الحقن الزكية
للاول تساعده . فقد كانت ركبته
المكسورة بحاجة الى عملية جراحية
سريعة وعلاج طويل . وهنا كشف
اصحاب «بوتلوف» من وجههم
الطبيقي . ليعد ان كسروا من رواته
البلابين ولطروا ان يطوه لقرود لايراء
«المصلحة» . واثارت هذه الواقعة
الكثيرين واعلنت الصحف عن قضيتها
ولكن الامر انتهى عند هذا الحد .
ولم يكن لقب غاريتشا سبب
الاصابات ملها للنادي . فاصبح هذا
اللاعب بالنسبة لهم بلا مستقبل
لقدروا التخلص منه . وتسم بعد
غاريتشا يستطيع اللعب كما كان في
السابق لساعة يتنقل من ناد لآخر
واجبره ينفخس . واخيرا ولقدت
خمساته . ولما لم يجد هذا البطل
علا في وطنه رحل الى اوروبا بحثا
عن المصادرة . ولكنه لم يجدها هناك
ايضا .
وعندما عاد غاريتشا الى وطنه
البحره للبل فرأه ينادي «اولا»

منذ خمس سنوات والجملة مستمرة لاجراء هذه المباراة ... كان يليله
وتوكتسا وغيرسون وچارزليو وياولو سيزار ... هؤلاء النجوم المحبوبون
لدى ملايين عشاق كرة القدم ... كانوا يطالبون ويلعبون على كبار المتكئين
في كرة القدم في البرازيل لاجراء وداع حائل لملق الكرة الاسفوري
غاريتشا . ولكن كمن يلف كبار الموفلين الرياضيين كان اصعب من
الحصول على «كاس العالم»
...
البرازيل في كل الايام . ويمنبر الى
الان اعظم جناح ايمن في كرة القدم
العالمية . وكان يتميز بلن لابل في
البرازيل والانتقال . وكتب عنه
الاديب والمفكر فريس كارلوس
بريتو انه كان في زمانه جفيا
كالمليار وريسا «البرازيل» وقال له
فيستني قولا . المدرب القديم الذي
احرف على تدريب منتخب البرازيل
لحصول على بطولة العالم مرتين ...
قال له :
«استغفرك» هذا الذي لا يقتل . لقد
وقد خربت كثيرا من اللاعبين البرازيليين
ولكني لم اقبل واحدا مثله . فلم
يتنبر اي مدافع ان يخذ منه الكرة
وكان اساديا لايتنبر بتدبير اموره
لأنه كان كثيرا ما كنت اتنبر الى
فروزة التنكير في المستقبل ...
وبسبب الانصافين كيف استطاع

عناك راي شائع في البرازيل يقول
ان غاريتشا قد قديم لكرة القدم في
البرازيل خديت لائق مما قديمه
يليله . ويتفقون ايضا على ان القدر
حسن الثاني يلف عظيم بينا ظلم
غاريتشا دون ذنب . لقد اصبح
يليله ملك الكرة . وفي الوقت نفسه
جميع ثروة ملك حيا . اما غاريتشا
لقد لعب الكرة دون ان يفكر في التفره
وعولب من مجتمه عاقبا صاروا على
«استغفرك» هذا الذي لا يقتل . لقد
اصبح في نهاية حياته الرياضية
مجهولا مهورا يكسب ميهه بالاشتراك
في مباريات فرق الدرجة الثانية في
الاتاليم . لقد دخل غاريتشا الان عالمه
التنافس واللائين . خمس منها عشرين
عالم لكرة القدم . وهو يلك العالم
مرتين وكان في تشكيل الفريق القومي

في عام ١٩٦٣ ، فليل ذلك اصيب
غاريتشا اصابة خطيرة في ركبته ،
ولكنها لم تعالج جيدا في وقتها . فقد
كان اصحاب النادي يدعون غاريتشا
الى اللعب وهو مريض . وكانت
الاعتبارات التجارية فوق الاعتبارات
الاسالية والاخلاقية . لحسب الاتفاقات
كان النادي لايتقاضى سوى ٥٠٪ من
الدخل اذا تغلب غاريتشا من اللعب
في الخارج ولم تعد الحقن الزكية
للاول تساعده . فقد كانت ركبته
المكسورة بحاجة الى عملية جراحية
سريعة وعلاج طويل . وهنا كشف
اصحاب «بوتلوف» من وجههم
الطبيقي . ليعد ان كسروا من رواته
البلابين ولطروا ان يطوه لقرود لايراء
«المصلحة» . واثارت هذه الواقعة
الكثيرين واعلنت الصحف عن قضيتها
ولكن الامر انتهى عند هذا الحد .
ولم يكن لقب غاريتشا سبب
الاصابات ملها للنادي . فاصبح هذا
اللاعب بالنسبة لهم بلا مستقبل
لقدروا التخلص منه . وتسم بعد
غاريتشا يستطيع اللعب كما كان في
السابق لساعة يتنقل من ناد لآخر
واجبره ينفخس . واخيرا ولقدت
خمساته . ولما لم يجد هذا البطل
علا في وطنه رحل الى اوروبا بحثا
عن المصادرة . ولكنه لم يجدها هناك
ايضا .
وعندما عاد غاريتشا الى وطنه
البحره للبل فرأه ينادي «اولا»

انباء و موسكو

شؤون السياسة
بأقوى صوت
جريدة اسبوعية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع مورسكو
تليفون : ٥٥ - ٥٥ - ٥٥
تلفزيون :
Moscow "Moscow News"
في حالة كل اي مواد من برقية لنا
نبرر الامانة الى المصير

يتمت البروف في طبعة
الاسبوعية في موسكو
بمطابع جريدة
والاسبوعية
طبع ١٩٧٤/١/٢١
العدد ٥٠٠٠٠